

الفيدرالية الديمقراطية للشغل تعقد مؤتمرها الوطني الخامس

تعقد الفيدرالية الديمقراطية للشغل مؤتمرها الوطني الخامس تحت شعار: «وحدة الحركة النقابية لتمكين الشغيلة المغربية من استعادة المبادرة»، وذلك أيام 23 و24 و25 دجنبر 2022 بالمركب الدولي للشباب والطفولة ببوزنيقة.

المؤتمر الوطني الخامس
أنت شعار
وحدة الحركة النقابية
لتمكين الشغيلة المغربية
من استعادة المبادرة
الأيام 23 - 24 - 25 دجنبر 2022
المركب الدولي للشباب والطفولة ببوزنيقة

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichiraki

الخميس 22 دجنبر 2022 الموافق 27 جمادى الاولى 1444 العدد 13.331

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichirak
www.facebook.com/Alittihad_alichiraki
jaridati1@gmail.com

الشمس: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

التتويج الشعبي والملكي



في سعيه لكبح جماح التضخم الذي قفز هذا العام إلى 6.6 %

البنك المركزي يرفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 2.50 نقطة

غرفة جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بفاس

توزيع 18 سنة ونصف السنة حبسا في حق برلماني عن حزب الحمامة بفاس ومن معه

في الجلسة العمومية المخصصة للتصويت على مشروع قانون رقم 82.21 يتعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية

النائب عبد القادر الطاهر: الفريق الاشتراكي يتطلع لأن يساهم هذا النص في مجابهة التبعية الطاقية والتخفيف من تكاليف استيراد الطاقة

التفسير المعقول للأجل المعقول

على خصمه في كل ما يقدمه للمحكمة من مذكرات أو مرافعات. هو حق دستوري لا يملك لا القاضي ولا القانون أن يحرمه منه. وإلا ستكون في مخالفة واضحة لإرادة المشرع الدستوري.

لهذا فمجال تنظيم أجل إصدار الأحكام ليس هو القانون التنظيمي، وإنما هو القانون العادي أي قانون المسطرة المدنية وقانون المسطرة الجنائية، وذلك بالنص مثلا على أن تبليغ المقال الافتتاحي مع استدعاء يجب أن يتضمن تاريخ الجواب على المقال وتاريخ التعقيب على الجواب وتاريخ الرد على التعقيب وتاريخ المرافعة إذا ما طلبها الأطراف. ويبقى للقاضي تمديد ذلك الأجل عندما يطلبه الأطراف. وأن يقع تبادل المذكرات بكتابة الضبط وعبر الرقمنة التي هي ورش يجب أن يدفع الجميع إلى الانخراط فيه.

وبهذه الطريقة سيدخل القاضي إلى الجلسة مرتين فقط، الأولى عندما يكون الملف جاهزا ويدرجه في المداولة. والثانية عندما يعين هو بكل حرية تاريخ النطق بحكمه مكتوبا. علما أن زمن المداولة يقرره القاضي بضميره، كما صرح بذلك الرئيس المنتخب للسلطة القضائية.

وللحديث بقية...

التفسير المعقول للأجل المعقول

والخلاصة مما أتت به تلك المادة أنها تتوجه فقط إلى القاضي الذي عليه أن يمتثل لما يسمى بـ «الأجل الاسترشادي» وإلا يعتبر ذلك مخالفة ليس لتوجيهات رؤسائه بل سيصبح مخالفا للقانون التنظيمي، أي مخالفا للدستور لأن القانون التنظيمي هو قانون مكمل للدستور.

إن الصيغة التي كتبت بها تلك المادة من القانون التنظيمي المتعلقة بالنظام الأساسي للقضاة لن تؤدي إلا إلى إصدار أحكام كيفما اتفق. وبدون ما تشجع القاضي لا على الاجتهاد ولا على التدقيق ولا على البحث في القانون الواجب التطبيق ولا على التمعن في النزاع قبل البت فيه. خصوصا أمام تعدد النزاعات وتعدد المتدخلين وتعدد المدخلين وتعدد الوثائق وتقارير الخبراء.

وفي نفس الوقت يطلب من القاضي أن يدرس هذه الملفات ولا يصدر الأحكام إلا بعد طبعها وتعليلها وتضمينها مذكرات الأطراف.

لهذا فالمطلوب اليوم ليس هو إدخال تعديل في للقضاة رقم 106.13. وهي المادة التي تضمنت في فقرتها الأولى مقتضى أول يعطي للمجلس الحق في تحديد أجل للبت في مختلف أنواع القضايا. وتضمنت مقتضى ثانيا ينص على أن الأجل الذي يحدده المجلس هو مجرد أجل «استرشادي» ليس له أثر على الدعوى الجارية.

إن قراءة عادية لتلك المادة تعني أنها تتعلق بقاعدة شبه دستورية لأنها منصوص عليها في قانون تنظيمي، وليس قانونا عاديا، تلزم القاضي بالإسراع بإصدار الحكم في الملفات التي كلف بها، بدون اعتبار لا لجودة تلك الأحكام ولا للنجاعة المتحدث عنها في كل حين. وهو ما يتبين بشكل واضح من أن تلك المادة لا تطلب من القاضي أي اهتمام لا بتلك الجودة ولا بتلك النجاعة. كما يتبين من تلك المادة أنها لا تتوجه إلى الدعوى ولا لأطرافها، لأن المقتضى الثاني منها صريح في أن عدم احترام القاضي لما يسمى بـ «الأجل الاسترشادي» لا أثر له على الدعوى التي يبت فيها.

الرئيس المنتخب للسلطة القضائية في الندوة التي عقدت أخيرا بكون الذي يحدد الأجل المعقول هو ضمير القاضي وما يحدده القانون.

ويمكن أن ينظر إلى هذا التصريح كجواب على النقاش الذي أثير أخيرا بخصوص المادة 45 من مشروع القانون التنظيمي المتعلقة بالنظام الأساسي



عبد الكبير طيب

بوريطة : الجانب الثقافي عنصر أساسي في الحفاظ على الهوية المغربية للجالية المقيمة بالخارج



عقد الزيداء، وهو «ورش كبير مستمر». وأضاف بوريطة أنه تمت، الأسبوع الماضي، تجربة المتبر الإلكتروني «e-Timbre»، مبرزا أن الشروع في هذه التجربة، التي تعد ثمرة تعاون مع وزارة المالية، هم خمس دول «وسيتعميمها لأنها تسهل عملية الدفع».

ولفت الوزير إلى تدابير تعتمد الرقمنة تم وضعها منذ وقت طويل، وتتعلق بأخذ المواعيد عن بعد في أوروبا كلها وأمريكا الشمالية، إلى جانب مراكز الاتصال التي تشغل منذ خمس سنوات، وتستقبل تقريبا 25 ألفا إلى 30 ألف مكاملة يوميا للحصول على معلومات، مضافا بخصوص موضوع التاشيرة، أنه منذ يناير الماضي «بلغنا 70 ألف فيزا إلكترونية قدمت»، مما خفف العبء بشكل كبير على القنصليات. واستطرد المسؤول الحكومي قائلا: إن الرقمنة ستكون هي المكمّل لتواجد القنصليات بشكل أكبر، مشيرا إلى أنه تم فتح 57 قنصلية، كما أفاد أنه ستم إعادة فتح قنصلية بطرابلس وبنغازي لتوفير الخدمات للمغاربة المقيمين في ليبيا.

وشدد بوريطة على أن قطاع الجالية المغربية في شقة القنصلي يحظى بعناية خاصة من جاللة الملك محمد السادس «مبرزا أن التعليمات السامية لجلالة الملك واضحة «من أجل العمل على أن تكون الخدمات المقدمة للجالية في المستوى، وذلك على مستويات متعددة».

وإلى جانب الرقمنة، أكد بوريطة أن تجويد الخدمات القنصلية يعتمد كذلك على تقريب القنصليات كاداة للخدمات من المغاربة، والاشتغال على القطع القنصلي لتقريب بعض القنصليات وتخفيف الضغط على أخرى.

وفي سياق ذي صلة، توقف وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، عند ظروف استقبال الجالية المغربية بالخارج، عند ظروف استقبال الجالية المغربية، موضحا أن العمل جار من أجل «إقناء بنايات لتكون ملكا للدولة المغربية وتهيئتها لتكون في مستوى بلد الإقامة التي يتواجد بها المواطن المغربي»، مشيرا إلى أنه تم إصلاح تسع قنصليات. وبخصوص العنصر البشري، قال بوريطة «نعمل على أن يكون التخصص القنصلي جزءا من التكوين كما هو الحال بالنسبة لمن هو متخصص في العمل متعدد الأطراف أو ثنائي الأطراف أو الدبلوماسية الاقتصادية»، مؤكدا على تشجيع الشباب للإقبال على العمل القنصلي.

الثقافية التي تنظم في بلدان الاستقبال. علاوة على ذلك، يضيف الوزير، هناك تدابير تتخذ على المستوى الوطني سواء في إطار عملية «مرحبا» أو من خلال المخيمات والجامعات الصيفية وغيرها من الأنشطة الثقافية. وخلص بوريطة إلى التأكيد على ضرورة مواومة وتكييف العرض المقدم للجالية في ضوء التطور السوسيو ديمغرافي الذي تعرفه والوضع في بلدان الإقامة الموسوم بثنائي بعض النزعات المتطرفة، «ذلك بتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة ووسائل مختلفة لرفع هذا التحدي الأساسي».

كما أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، يوم الثلاثاء، أن الرهان معقود اليوم على الرقمنة لتقريب مختلف الخدمات القنصلية من الجالية المغربية المقيمة بالخارج، وتخفيف العبء على القنصليات.

وابرز بوريطة، في معرض جوابه عن سؤال محوري، خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، حول «الخدمات القنصلية»، جهود الوزارة من أجل رقمنة مختلف الخدمات القنصلية تخفيفا للعبء على القنصليات، مشيرا بشكل أساسي إلى منصة «consulat.ma» والدليل القنصلي الذي تم إعداده بسبع لغات ويضم تفاصيل الوثائق التي يحتاجها أي مغربي، بالإضافة إلى حل مشاكل عقود الزيداء، حيث تمت رقمنة مليون و 300 ألف نسخة

الاستثمار، إلى جانب التواصل مع المستثمر المغربي في الخارج وموأكيته».

وأكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن الجانب الثقافي يعد عنصرا أساسيا في الحفاظ على الهوية المغربية للجالية المقيمة بالخارج. وقال في معرض رده على سؤال تقدمت به مجموعة العدالة الاجتماعية بمجلس المستشارين خلال جلسة الأسئلة الشفوية، إن «تطور البنية السوسيو ديمغرافية للجالية»، و«تطور محيط دول الاستقبال» و«التدخل في الهوية المغربية في الخارج سواء لأسباب دينية أو اجتماعية أو غيرها»، عناصر تستدعي تعزيز وضون هذا الجانب.

وابرز أن عمل الوزارة في هذا المجال يهم بلدان الاستقبال من خلال تجربة المراكز الثقافية على غرار مراكز مونريال وهولندا ومركز باريس الذي سيتم افتتاحه قريبا. فضلا عن البرامج الثقافية التي تعنى بالهوية المغربية والتي يتم تنفيذها بشراكة مع مراكز في بلد الاستقبال.

وأشار بوريطة في هذا السياق، إلى رافد آخر لتعزيز وضون هوية الجالية المغربية، والمتمثل في العرض التعليمي سواء في إطار نظامي من خلال اتفاقيات مع عدد من البلدان لإيفاد أساتذة للتدريس أو في إطار غير نظامي مع مجموعة من الجمعيات منوها إلى أن التاطير الديني يعد بدوره عنصرا أساسيا في هذا المضمار إلى جانب الأنشطة

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أول أمس الثلاثاء، إن الكفاءات المغربية في الخارج تعد رافعة للتنمية في المغرب.

وابرز بوريطة، في معرض جوابه عن سؤال شفوي، خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس المستشارين، حول «سياسة استقطاب الكفاءات المغربية من دول المهجر»، تقدم به فريق التجمع الوطني للأحرار، أن الخطاب السامي الذي وجهه جلالة الملك إلى الأمة بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب، «دعا إلى القطيعة مع كل ما هو موسمي من مبادرات، وتحدث عن رؤية واضحة ومهيكلّة لوضع آليات لمواكبة ودعم والاستفادة من خبرات الجالية المغربية».

وأضاف أنه تفاعلا مع مضامين الخطاب الملكي، «عقد اجتماع اللجنة الوزارية لشؤون المغاربة المقيمين في الخارج وشؤون الهجرة، برئاسة رئيس الحكومة، تم على إثره خلق فريق عمل خاص بالكفاءات، من المفروض أن يقدم، قبل نهاية فبراير المقبل، خلاصات تتعلق بكيفية التعرف على الكفاءات وخلق آلية الربط بينها وبين الحاجيات في المغرب، إلى جانب خلق التشبيك وحكمة إدارية مختلفة».

وأكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن «العمل متواصل لتزليل التوجهات الملكية السامية»، منوها إلى أن بعض التجارب السابقة التي استهدفت مغاربة العالم، وإن أنضرت نتائج إلا أنها «تظل غير كافية». وفي معرض جوابه عن سؤال شفوي آخر حول «خلق البات حقيقية للتواصل مع مغاربة العالم للاستفادة من المغرب»، تقدم به الفريق الاشتراكي،

أوضح بوريطة، أن هذا الموضوع أخذ حيزا في الخطاب الملكي السامي لـ 20 غشت، مذكرا بأنه «تم إنشاء فريق عمل أوكل التنسيق فيه إلى الوزارة المنتدبة لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والثقافية وتقييم السياسات العمومية واتحاد قنصليات المغرب والمجموعة المهنية لتكون المغرب، من أجل الاشتغال على اقتراحات لتزليل التعليمات الملكية السامية واستثمار مختلف المبادرات المماثلة السابقة».

وسجل الوزير أن 10 في المائة من تحويلات المغاربة المقيمين بالخارج توجه للاستثمار، و2 في المائة منها فقط توجه إلى الاستثمار المنتج، معتبرا أن هذا الإنشغال «يجب أن يحل على المستوى التشريعي بوضع تدابير على مستوى مدونة

غرفة جرائم الأموال بمحكمة الاستئناف بفاس

توزيع 18 سنة ونصف السنة حسبا في حق برلماني عن حزب الحمامة بفاس ومن معه

يوسف بلحوجي

وزعت محكمة الاستئناف بفاس - غرفة جرائم الأموال الابتدائية - 18 سنة ونصف السنة حسبا منها النافذ والموقوف في حق البرلماني رشيد الفايق وشقيقه ومن معها بتهمة الإرتشاء والتزوير في محررات رسمية والمشاركة في ذلك، والمشاركة في اختلاس وتبييد أموال عامة، وإقصاء المتنافسين باستعمال أساليب احتيالية.

وهكذا قضت ذات المحكمة بالسجن 6 سنوات نافذة على (ر.ف)، الرئيس السابق لجماعة أولاد الطيب والبرلماني عن التجمع الوطني للأحرار عن دائرة فاس الجنوبية، وغريمه 100 مليون سنتيم، فيما قضت بحبس شقيقه (ج.ف) 3 سنوات وغريمه 15 مليون سنتيم، و(ع.ف) 6 أشهر حسبا نافذا، فيما قضت بسنة حسبا 9 أشهر منها نافذة في حق كل من (أ.ج) - (ع.ر) - (ع.ك) وستة ونصف حسبا في حق (ح.د)، وتسعة أشهر حسبا نافذا (أ.ن)، وقضت ذات الغرفة بالحبس 9 أشهر نافذة في حق كل من (م.ع) - و (م.ي.ع) - و (ع.غ) - و (ف.ح) - و (م.ع)؛ والحبس موقوف التنفيذ سنة واحد لـ (ح.ر) و(ز.م).

وتوقع الشيفان الفايق وكلا من لـ (شيخ قروي)، ع.ك (نائب بالجماعة الساللية بجماعة أولاد الطيب)، ح.د (مسيرة شركة)، أ.ج (النائب الأول لرئيس جماعة أولاد الطيب المكلف بمصلحة التعمير)، ع.ر (تقني) من أجل «الإرتشاء واختلاس وتبييد أموال عمومية وأخذ فائدة بصفة غير مشروعة والتزوير في محررات رسمية».

كما تابعهم بتهمة «تبييد عن علم أوراق ومستندات محفوظة في مضابط والتصرف في أموال غير قابلة للتقويف والغفر واستغلال النفوذ والنصب وتسلیم شواهد إدارية بغير حق لمن ليس له الحق فيها، والمشاركة في إحداث مجموعة سكنية فوق ملك من الأراضي التابعة للجماعة الساللية من غير الحصول على إذن».

كما تمت متابعتهم أيضا بـ «بيع مساكن من مجموعة سكنية لم يؤذن بإحداثها وإعداد وثائق تتعلق بالنفوق أو بالتنازل عن عقار أو الانتفاع بعقار مملوك لجماعة ساللية وعرقلة سير العدالة والحصول على محررات وأوراق تتضمن الإلزامات وتصرفات بواسطة العنف والإكراه واستغلال النفوذ والتزوير في محررات عرقية وتزوير وثائق تصدرها إدارة عامة واستعمالها والتوصل بغير حق إلى نسخ وثائق إدارية والتصرف في أمور الغير قابلة للتقويف والمشاركة في إحداث وحدات سكنية فوق ملك من الأراضي التابعة للجماعة الساللية من غير الحصول على إذن وإحداث وثائق تتعلق بالنفوق أو بالتنازل عن عقار».

لجنة مراقبة حماية المعطيات ذات الطابع

الشخصي تبرز آليات المراقبة والعقوبات المطبقة في حالة حدوث تسريبات

تكرت اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي (CNDP)، باليات المراقبة والعقوبات، التي تشرف على تطبيقها، في حالات حدوث تسريبات للمعطيات ذات الطابع الشخصي. وأوضحت اللجنة الوطنية، في بلاغ بهذا الخصوص، أنها تقوم، بعد تناقل الصحافة وشبكات التواصل الاجتماعي للعديد من الأنباء المتعلقة بحدوث تسريبات للمعطيات ذات الطابع الشخصي، وفور الإطلاع على البنا، بربط الاتصال بالمسؤولين عن المعالجة المعنيين وكذلك بمصادر المعلومات المشدورة. وأضاف المعصر ذاته أن اللجنة تقوم أيضا بدعوة مختلف الجهات المعنية، وذلك من أجل تزويدها بمعلومات تكميلية تمكنها من دراسة الملف وتحديد المسؤوليات القانونية لمختلف الأطراف المعنية، مشيرا إلى أنه بإمكان اللجنة أيضا اللجوء إلى الهيئات المختصة قصد تدقيق وتأمين الأنظمة المعنية بهذه الخروقات. كما تتخذ اللجنة الوطنية القرارات والإجراءات المناسبة وفقا للمخالفات التي تم رصدتها، بما في ذلك سحب وصل التصريح أو الإذن المسبق وحجز المعادات وحتى إحالة الملف على النيابة العامة. دون المساس بالمسؤولية المدنية والعقوبات الجنائية للمخالفين. وفي جميع الحالات، تظل اللجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي وفق البلاغ، رهن إشارة المسؤولين عن المعالجة (القطاع الخاص والقطاع العام والقطاع الجمعي) سواء كانوا أشخاصا ذاتيين أو منوحيين من أجل مواكبتهم مع إجراءات الملاحقة مع مقتضيات القانون رقم 09-08. وخلص البلاغ إلى التذكير بأن غياب التصريح أو الإذن المسبق يشكل مخالفة بموجب الباب السابع من القانون رقم 09-08.

اتحاد جزر القمر يخلد الذكرى الثالثة لافتتاح أول قنصلية عامة بمدينة العيون



خلد اتحاد جزر القمر الذكرى السنوية الثالثة لافتتاح أول تمثيلية دبلوماسية لدولة إفريقية بمدينة العيون.

وتضمن برنامج هذا الاحتفال، الذي احتضنته المدرسة العليا للتكنولوجيا بالعيون من 17 إلى 19 دجنبر الجاري، والمنظّل تحت شعار «الدبلوماسية العلمية من أجل التنمية»، تنظيم مجموعة من التظاهرات الرياضية والعلمية والعروض الفنية التي تعكس الموروث الثقافي الغني لجزر القمر.

ويهدف هذا الاحتفال إلى إبراز أهمية العلاقات الدبلوماسية والعلمية والاقتصادية بين المغرب وجمهورية اتحاد جزر القمر، التي افتتحت في دجنبر 2019 قنصلية عامة في عاصمة الصحراء المغربية.

وفي كلمة بالمناسبة، أكد سفير جمهورية اتحاد جزر القمر بالرباط، يحيى محمد إلياس، أن الاحتفال بهذه الذكرى في العيون يعكس مرة أخرى دعم بلاده الراسخ لمغربية الصحراء والوحدة الترابية للمملكة.

وأشار إلياس إلى أن هذه الذكرى تبرز متانة العلاقات الأخوية التي تجمع بين البلدين والشعبين الصديقين، بقيادة جلالة الملك محمد السادس ورئيس جمهورية اتحاد جزر القمر غزالي عثمان، معتبرا أن هذا الحضور

الدبلوماسي يعد بمستقبل زاهر لعلاقات الصداقة التاريخية بين البلدين.

وأشاد بدور الجامعات المغربية في تكوين الطلبة القمريين، مشيرا إلى أنهم سيكُونون سفراء للمملكة لدى اتحاد جزر القمر.

من جانبه، ذكر القنصل العام لاتحاد جزر القمر بالعيون، سعيد عمر سعيد حسان، بالموقف «الثابت الذي لا لبس فيه» لاتحاد جزر القمر من قضية الوحدة الترابية للمملكة ومغربية

وعرف برنامج أنشطة هذا الاحتفال تنظيم لقاء

تضمن مجموعة من المحاور حول «الدبلوماسية العلمية لفائدة التنمية»، و«تحديات الهجرة والسلام»، و«رهانات تكنولوجيا المدن الذكية الجديدة»، بالإضافة إلى التوقيع على مذكرة تفاهم محددة تهدف إلى تعزيز البحث العلمي بين كلية العلوم بتطوان التابعة لجامعة عبد المالك السعدي، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة جزر القمر.

وبموجب هذه الاتفاقية، الموقعة من طرف القنصل العام لاتحاد جزر القمر بالعيون وعميد كلية العلوم بتطوان عبد اللطيف مكرم، تتعهد المؤسسات بالتعاون في مجالات التكوين والتأطير والبحث من خلال الأنشطة التربوية (ندوات، تكوين، ملتقيات)، يشارك فيها أساتذة باحثون من المؤسسات في تحديد مواضيع لرسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه، وتسهيل تسجيل طلبة الماجستير والباحثين في سلك الدكتوراه من كلا المؤسسات.

وتتميز هذا الاحتفال بحضور والي جهة العيون الساقية الحمراء عامل إقليم العيون، عبد السلام بركات، ورئيس الجماعة الترابية للعيون مولاي حمدي ولد الرشيد، والقناصل العامين المعتمدين بالعيون والداخلية، بالإضافة إلى أكاديميين وعدد من المنتخبين وفعاليات من المجتمع المدني.

«يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

السيد الفاضل الربعاني التهامي في ذمة الله



يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببلاغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة السيد الفاضل الربعاني التهامي، والد الأخت سهام الربعاني، المستشارة بمقاطعة الهراوين بالدار البيضاء ، وعلى إثر هذا المصاب الجلل، تقدم منظمة النساء الإحتضاريات باخر التعازي وأصدق الواساة إلى زوجة فاطمة حساني وإبنائه وبنااته، محمد - إدريس - سهام - رجاء - زكرياء - هشام، سائلين الله سبحانه أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان، ويسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

والد أختنا سهام الربعاني في ذمة الله

يقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، ففقت عائلة الربعاني، المشمول برحمة الله، الربعاني التهامي، والد أختنا سهام الربعاني، وذلك يوم الاثنين 19 دجنبر 2022 بسلا. ويهدد العناسة الأبية، يتقدم جميع الأخائين والأختاين بالبيضاء باخر تعازيهم القلبية واصدق مواساتهم إلى زوجة حساني فاطمة وأختنا سهام الربعاني وأخوانها: سمحمد، إدريس، رجاء، زكريا وهشام، المولى جلت قدرته أن يرحمه روحه الطاهرة وأن يُؤيئها مقام صدق عند ملك مقدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وأن يلهم ذويه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الحاجة فاطمة قيس في ذمة الله

انتقلت إلى مواها الأخير، يوم 16 دجنبر 2022 بالدار البيضاء، شبيهة الحمد الحاجة فاطمة قيس، والدة الشاعرة والزجالة المغربية المعروفة، زبيدة الطويل، حيث لبت نداء ربها، بعد معاناة مع عامل السن بعدما أبتكتها الشيخوخة. ويهدد المناسبة الأبية، يتقدم اصداؤها ومعارفيها من المعقلين والشعراء والفنانيين باخر تعازيهم إلى الأستادة زبيدة الطويل، وإلى باقي أفراد العائلة العسيرة والكبيرة. تقدم الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته، بجوار الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وألهم أسرتهما الكبيرة الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.



في الجلسة العمومية المخصصة للتصويت على مشروع قانون رقم 82.21 يتعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية

النائب عبد القادر الطاهر: الفريق الاشتراكي يتطلع لأن يساهم هذا النص في مجابهة التبعية الطاقية والتخفيف من تكاليف استيراد الطاقة

■ مكتب الرباط:

عبدالحق الريحاني

أكد النائب الاتحادي عبد القادر الطاهر أن الفريق الاشتراكي حرص على التتبع الدقيق لتفاصيل مشروع قانون رقم 82.21 المتعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية، منذ التقديم إلى غاية عرض التعديلات والتصويت عليه بلجنة البنيات الأساسية والطاقة والمعادن والبيئة.

وأضاف النائب عبد القادر الطاهر، في مداخلة له باسم الفريق الاشتراكي في الجلسة العمومية المخصصة للتصويت على مشروع هذا القانون، أنه يأتي انسجاما مع التوجه الذي أخذته البلاد في المجال الطاقى بفضل الرؤية السديدة لجلالة الملك محمد السادس، التي أفضت إلى اعتماد الاستراتيجية الطاقية الوطنية منذ سنة 2009، الرامية إلى تعزيز موقع المغرب ضمن مصاف البلدان الرائدة في مجال الانتقال الطاقى على الصعيد العالمي.

وأبرز النائب الاشتراكي، بنفس المناسبة، أن خيار الإنتاج الذاتي للكهرباء، حلم، انتظره المغاربة، حيث يجيز هذا القانون لأي شخص ذاتي أو اعتباري أن يتمتع بصفة المنتج الذاتي للكهرباء، باستثناء مسيري الشبكة الكهربائية الوطنية والمنتجين في إطار الإنتاج التعاقدى للكهرباء والمؤسسات العمومية العاملة في القطاع من أجل تطبيق مبدأ الحياد والشفافية.

وتكشف النائب الطاهر على أن الفريق الاشتراكي يتطلع لأن يساهم هذا النص في مجابهة التبعية الطاقية التي تعينها البلاد والتخفيف من تكاليف



استيراد الطاقة التي تظل بالميزان التجاري، وتحقيق الأهداف الإيكولوجية وفق الالتزامات الدولية للمغرب، مع خلق العديد من فرص الشغل، إضافة إلى تشجيع المقاولات العاملة في جميع القطاعات الإنتاجية من فلاحة وصناعة وسياحة بتوفير الطاقة الكهربائية بأثمان تنافسية خالية من الكربون.

وذكر عضو الفريق الاشتراكي بالتحدي الكبير الذي يواجه البلاد اليوم، المتمثل في النهوض بالقطاع الطاقى لتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء

الذي يلعب دورا أساسيا في النمو الاقتصادي والاجتماعي، يتمثل أساسا، في تجاوز الإكراهات والمعيقات التي تعترض مسار الانتقال الطاقى بالبلاد. ضمنها محاولات الاعتراض غير الواضح على مشروع الإنتاج الذاتي للكهرباء أو ما يتم طرحه عبر إشكالات تقنية لا نفهمها... بحماية الشبكة الكهربائية وتحديد قدرتها على استقبال الكهرباء المنتجة خاصة من مصادر متجددة بدعوى عدم استقرارها وتذبذبها... ولكن الحقيقة غير ذلك، فمن الطبيعي أن يتولد هاجس الحفاظ على المصالح لدى المكتب الوطني للكهرباء المنتج الوحيد للكهرباء والشركات أو المؤسسات المنتجة للكهرباء المرتبطة به يعقود شراء طويلة الأجل بأثمان تفضيلية وملزمة (من درهم إلى 1.6 درهم للكيلوواط (kwh)، والتي لا يقوى المكتب الوطني للكهرباء

التراجع عنها أو فسح عقد الامتياز المرتبط بها. فمن غير المقبول بدعوى الحفاظ على سلامة الشبكة الكهربائية الوطنية، أن نكبح ونوقف عملية إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر مختلفة أو متجددة ويظل سعر الكيلوواط مرتفعا، وكل ذلك من أجل حماية مصالح المنتجين السابقين والحاليين.

وبالموازاة مع ذلك، أشار النائب الاشتراكي إلى أن كل الإشكالات التقنية المرتبطة بالشبكة الكهربائية لها حلول سبقتنا إليها عدة دول حيث أصبح معدل الإنتاج الذاتي للكهرباء عندها يفوق 40% في بلجيكا وألمانيا مثلا، يجب فقط تخصيص اعتمادات مالية كافية قادرة على تاهيل وتقوية الشبكة الكهربائية الوطنية لاستقبال الإنتاج المحتمل والمرور بسرعة نحو إنتاج الكهرباء من مصادر متنوعة ومتجددة. (حيث مثلا سنكلف عملية تاهيل الشبكة الكهربائية نحو عشرة ملايين درهم على أبعد تقدير عوض تخصيص أكثر من 47 مليار درهم لفاتورة شراء

الوقود للمكتب الوطني للكهرباء، وتخصيص الحكومة أكثر من 20 مليار درهم لصندوق المقاصة لشراء غاز البوتان ...). وهذا ما طالبنا به بمناسبة مناقشة الميزانية الفرعية للوزارة غير أن الحكومة لها رأي مخالف، وخلافا لذلك رصدت برسم القانون المالي لسنة 2023 ميزانية لوزارتكم أقل بكثير من السنوات الفارطة.

وفي هذا السياق دعا الحكومة إلى ضرورة القيام بالتدابير اللازمة من أجل إعادة هيكلة وتاهيل جميع المؤسسات العمومية العاملة في مجال الكهرباء onee mazen... وغيرها، مع التأكيد على إعادة تنظيم أنشطة المكتب الوطني للكهرباء وجعله يختص بمجال نقل الكهرباء فقط، تجنبنا للتداخل والحفاظ على الحياد والشفافية المطلوبين وفتح الباب أمام القطاع الخاص لإنتاج الطاقة الكهربائية في إطار مبدأ السوق الحر.

في سعيه لكبح جماح التضخم الذي قفز هذا العام إلى 6.6% البنك المركزي يرفع سعر الفائدة الرئيسي إلى 2.50 نقطة أي انعكاس لهذا القرار على القروض وعلى الطلب الداخلي وعلى معدل النمو؟

■ عماد عادل

قرر بنك المغرب، أول أمس الثلاثاء، زيادة جرعة جديدة في سعر الفائدة الرئيسي الذي ارتفع مجددا بمقدار 50 نقطة أساس ليصل إلى 2.50 في المائة، وذلك في سعيه لكبح جماح التضخم الذي قفز هذا العام إلى 6.6 في المائة.

وأصبح التضخم الشغل الشاغل للبنك المركزي الذي لجأ إلى رفع سعر الفائدة للمرة الثانية على التوالي لينتقل هذا الأخير من 1.5 في المائة إلى 2 في المائة في شتنبير الماضي ، وفي هذا السياق، اعتبر عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب ، أن الزيادة في سعر الفائدة الرئيسي تخدم الإحراز، في ظل أسعار الفائدة الفعلية السلبية تحت تأثير الضغوط التضخمية. وأكد الجواهري، خلال ندوة صحافية عقب الاجتماع الفصلي الرابع والأخير لبنك المغرب برسم سنة 2022، أن «الزيادة في أسعار الفائدة التي تقوم بها من شأنها دفع الزبناء إلى المطالبة بمكافآت أفضل على مستوى النظام البنكي. وذلك لا يعني أنهم سيتمكنون من الحصول على مكافآت إيجابية

دفعة واحدة، لكن الفرق على المستوى السلبي سيقتلص». وسلط الوالي الضوء على ارتفاع التداول النقدي الذي زاد بنسبة 20 في المئة خلال فترة الأزمة الصحية، قبل العودة إلى وتيرته العادية. من جهة أخرى، أوضح الجواهري أن البنوك المغربية لم تعرف سحبا مكثفا على مستوى الدوائع خلال فترة الأزمة، مفسرا الأمر بحضور عنصر «الثقة». وخلال هذا الاجتماع، تدارس المجلس التطورات الأخيرة التي شهدتها الظرفية الاقتصادية العالمية وسجل أنها لا تزال تنقسم باستمرار النزاع في أوكرانيا، والانقسام الجيوسياسي والاقتصادي وتداعيات الجائحة. كما سجل أنه رغم ظهور بوادر تراجع التضخم في عدد من البلدان، إلا أنه يظل على العموم جد مرتفع، مما يدفع البنوك المركزية لمواصلة التشديد التزامن لسياساتها النقدية. وبشكل رفع سعر الفائدة أفضل وسيلة لدة البنوك المركزية لكبح جماح التضخم، حيث يزيد قرار رفع أسعار الفائدة عبء القروض الجديدة والقائمة، ما يعني أن عملاء البنوك سيفكرون أكثر من مرة قبل الاقتراض. على الاقتراض، مر ذلك أن البنوك ستزيد سعر الفائدة على الراغبين بالاقتراض، ما يعني أنهم قد يتخذون قرارا بتأجيل الاقتراض لحين هبوط أسعار



مجلس الوزراء السعودي يوافق على اتفاقية إطارية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية مع المغرب

توقيف مباحث عنه وطنيا ببرشيد بتهمة حيازة المخدرات وترويجها

تمكنت عناصر فرقة الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة برشيد، زوال يوم الثلاثاء 20 دجنبر الجاري، من توقيف شخص مباحث عنه على الصعيد الوطني، وذلك للاشتباه في تورطه في حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية وبيع المشروبات الكحولية بدون رخصة.

وقد جرى توقيف المشتبه به بتفتيش

مع عناصر الدرك الملكي بالمنطقة القروية «أولاد العمري» بضواحي مدينة الدروة، حيث تم العثور بجوزته على كميات من مخدر «البوفا» والكوكايين والشبرا

المؤتمر الوطني الأول حول «سياسة النوع والمساواة في الجامعة المغربية»

تنظم جامعة ابن زهر وفريق وسيط الجامعة -بشراكة مع الشبكة الجامعية كناريا-أفريقيا ويتعاون مع وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، المؤتمر الوطني الأول حول موضوع: أي سياسة للنوع والمساواة في الجامعة المغربية؛ وذلك يومه الخميس 22 دجنبر 2022 بمدينة الابتكار سوس ماسة. يندرج هذا اللقاء الوطني المشترك بين الجامعات في إطار برنامج الشبكة الجامعية كناريا-أفريقيا (حول الابتكار ونقل المعارف المرتبطة بسياسة المساواة: الشبكات الجامعية والمجتمع). ويتعلق الأمر ببرنامج تعاون وشراكة بين جامعات جزر الكناري وبعض الجامعات الإفريقية في مسألة سياسة المساواة، (من بينها ثلاث جامعات مغربية: مولاي إسماعيل مكناس، الحسن الثاني الدار البيضاء وابن زهر أكادير) وقد تم، في هذا السياق، توقيع اتفاقية



وافق مجلس الوزراء السعودي خلال جلسة عقدها الثلاثاء في الرياض، برئاسة صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على اتفاقية إطارية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المغربية.

وكان البلدان قد وقعا في مايو الماضي في العاصمة السعودية، على مذكرة تفاهم في مجال الطاقة المتجددة، واتفاقية إطارية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، وقعها عن الجانب المغربي وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة ليلى بنعلي وعن الجانب السعودي وزير الطاقة الأمير عبد العزيز بن سلمان.

وتنص الاتفاقية الإطارية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، على التعاون في مجالات عدة، أبرزها البحوث الأساس والتطبيقية في مجال الاستخدامات السلمية الذرية، والمواضيع ذات العلاقة بالمفاعلات النووية، بما فيها أعمال التصميم، والإنشاء، والتشغيل، ودورة الوقود النووي، وإدارة النفايات المشعة، والتقنيات مبتكرة للأجيال الجديدة من المفاعلات النووية، وهندستها وتسويقها عالميا، وبرامج تاهيل الموارد البشرية ذات العلاقة بالطاقة الذرية، وتبادل الخبرات بين الطرفين،

والاستفادة من الخبرات التراكمية لإنشاء كيانات استثمارية لإدارة مرافق الطاقة النووية، أو منظومات مشتركة في كلا البلدين.

وقال وزير الطاقة السعودي إن «التوقيع على المذكرة والاتفاقية الإطارية يأتي إنفاذا لتوجيهات قيادتي البلدين التي تهدف إلى تطوير العلاقات الوثيقة بين البلدين في جميع المجالات، وعلى الأخص في مجالات الطاقة، بما يدعم جهود التنمية والازدهار الاقتصادي للبلدين، ويسهم في تعزيز أمن الطاقة ودعم نمو الاقتصاد العالمي».

جدير بالذكر أن التعاون بين البلدين، في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، والطاقة المتجددة، يهدف إلى تلبية حاجتهما لتطوير موارد جديدة للطاقة، ويؤكد حرصهما على أهمية أمن إمدادات الطاقة لكل منهما، كما يدعم سعيهما إلى تطوير الاستخدامات المدنية والسلمية للطاقة الذرية بشكل يتوفر فيه الأمن والأمان والمحافظة على البيئة.

من جهة أخرى، قرر مجلس الوزراء السعودي تفويض المشرف العام على المركز الوطني للوثائق والمحفوظات بالتحاكت مع الجانب المغربي في شأن مشروع مذكرة تعاون بين المركز وأرشيف المغرب في مجال الوثائق والأرشفة، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

ووفق المعطيات ذاتها، «فإن عملية المداخلة مكنت كذلك من توقيف سيدة في وضع مشبوه رفقة شخص آخر، بالإضافة إلى إخصاع الموقوفين صاحب المنزل»، مضيفة أنه «تم إخضاع الموقوفين لتدابير الحراسة النظرية من أجل استكمال الأبحاث بأمر من النيابة العامة المختصة».

A photograph showing a person sleeping on a sidewalk at night. The person is covered by a large, striped orange and white blanket. They are lying on a blue and white striped mat. Next to them is a cardboard box and a white bag. In the background, there is a dark wall with some lights and a sign that says "STOP".

أكادير.. أسواق متنقلة لدعم الاقتصاد الاجتماعي

«إن هذا الحدث يروم إنعاش وتسويق منتجات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتنمية قدرات الهيئات المشتغلة في قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وتعزيز تنافسيتها، إضافة إلى خلق فرص تسويقية للمشاركات والمشاركين» تخلص المصادر ذاتها.

في بداية أشغال المجلس، رحب محمد عزيز الكوكلي، المدير المساعد بالأكاديمية، بالحاضرين، وبأعضاء المجلس الإداري، وبممثلي جمعيات أمهات وأباء وأولياء التلاميذ بالأسلاك الثلاثة، وبممثل جمعيات التعليم الخصوصي، وبممثل التعليم الأولي الخصوصي الذين تم انتخابهم مؤخراً، مستحضرا السياسات المطورة للقاء وفي مقدمتها «تنزيل خارطة الطريق» الجديدة. الكاتب العام لوزارة يوسف بلقاسمي أكد على «أن خارطة الطريق.. هي من أجل استثمار سيادة إصلاح المنظومة التربوية، وفق منهجية جديدة في الإدارة والتنزيل، وفي وقتنا هذا، تأخذ ترتيب الأولويات كمبدأ موجه

لها من خلال أهداف استراتجية واضحة، تخصيص تدابير ذات فاعول مباشر على تحسين المكتسبات الدراسية، وتجديد خدمات المدرسة العمومية»، اعتمادا على «التدبير بالنتائج، وتصور متكامل ونسقي يسمح بتحقيق الاتفاقية والتكامل بين تدابيرها والزماناتها، وبين محاورها الثلاثة: (التلميذ - الأستاذ - المؤسسة التعليمية)، مع اعتماد التتبع المنظم والصارم لإجراة هذه التدابير» وقباس أثرها على التفاعلات والمعلمين».

رئيسة جمعية أنير، دة. فتحة حروش، أوضحت « دور التمكين الاقتصادي للمرأة في كسب رهان التنمية المستدامة وتحقيق مبدأ المساواة، وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، وتمتعها بحقوقها واستقلاليتها». مؤكدة بالقوانين الوطنية والمضامين الدستورية والمواثيق الدولية، سيما منها ما نص

وأجمع المشاركون في أشغال الندوة، وكذا نقاشات الحاضرين، على «أن حركة مناهضة العنف ضد النساء، بكل أشكالها النفسية والاقتصادية والاجتماعية والجنسية، أصبحت، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، تستدعي مقاربات جديدة، وتعقبه عموم النخب، لحد من زيف الظاهرة وإستجلاء المسكوت عنه، مع العمل، بسؤال على تجاوز الإشكالات القانونية والعلمية، بكل ما تحتويه خصوصاً الإجرائية والحمائية والجزرية، وكذا العمل على تقوية التنميس والتوعية بما يشجع الضحايا على التبليغ بالفعول».

مجموع الأصل التجاري
المخصص لبيع قطع غيار
السيارات الكائن برزقة
الأزهر رقم 37 وجدة، المقيّد
بالسجل التجاري تحت عدد
53656 تحليلي، بثمن إجمالي
قدره ثلاثمائة ألف درهم
(300.000.00 درهم).

تقبل التعرضات أمام المحكمة التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية-تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.

ع. ب. / 4803/د.

حساب عدد: 3137
قضى عقد رسمي حرره
ستاذ فوزي اسحو، الموثق
بجدة، بتاريخ 2022/09/14،
10/2022، فوات السيد:
رحيلي عبد الرزاق الساكن بـ:
اربع عبد الرحمن المختاري رقم
و.جدة.
سبين:
محمد برجلي الساكن بـ: حي
سبين رقة غزة رقم 31 و.جدة.
القادري زكري، الساكن بـ:
اروة السيد موسى و.جدة.

يمكن تحميل نظام مشتريات
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر
العنوان الالكتروني لموقع المكتب
- قطاع المضاء: www.onep.ma
ع.س.ن/4801/د.

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع
أصل تجاري
ملف مع عدد: 35/2022

ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأضواء بتاريخ يوم
الافتتاح 2023 في الساعة
الحادية عشرة والنصف صباحا
بالبناية (G) للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح للشرب.
تفتتح الأغلة في أن واحد.
الحصول على معلومات إضافية،
يمكن الاتصال بقسم المشتريات
الصناعية، النوعية الدعم
للمكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع الماء
الهاتف: 0537667254
فاكس: 0537667220

قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العينية أفتح الأظرفة.
أو ترسل عن طريق البريد
المضمون مع إشعار بالتوصل
إلى مكتب الصفقات لمدرية
التزويد والصفقات بالبنابة
(G) للمكتب الوطني للكهرباء
والغاز الصالح للشرب شارع
محمد بالسنحس الوزاني - الرباط
قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة
العينية أفتح الأظرفة.
أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العينية أفتح الأظرفة.

قطاع الماء الكائن بمحطة
المعالجة، شارع محمد
الوزاوي، الرباط.
الهاتف: 0537667305/06
الفاكس: 0537667513
يسلم ملف الاستشارة مجاناً
بحسب تخصيص العروض طبقاً
للتفضيلات نظام الاستشارة؛ و
تودع العروض مقابل وصل
إلى مكتب الصفقات لمديرية
التزويد والصفقات بالمخابرة
(G) للمكتب الوطني للمكهرباء
والماء الصالح للشرب شارع
محمد بالحسين الوزاوي، الرباط

يحدد الثمن التقديري للإنجاز
ي: 336.900.000 درهم (مع
حساب جميع الرسوم).
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
336.900.000 درهم
يمكن تحميل ملف الاستشارة
عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
العنوان التالي:
مكتب
بمديرية التزويد
والصفقات للمكتب الوطني
للشراء بقاء للمنتج الصالح للطهي

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب
قطاع الماء

إعلان عن طلب العروض مفتوح
رقم: 71/م.ص.أ.ص. 2022
لمعلن مديرية التزويد والصناعات
لقطاع الوطني للكهرباء والماء
لصالح للشرب قطاع الماء عن
طلب المتعلق باقتناء الجينات
لصوديوم.

المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مرفقة في
فصل 10 من نظام الاستشارة.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة سوس ماسة
القيم تارودانت
باشوية تالوين
جماعة تالوين

إعلان عن سمسرة عمومية

ينهي رئيس المجلس الجماعي لمدينة تالوين إلى عزم العموم أنه ستجرى سمسرة عمومية بالمزاد العلني يوم الاربعاء 18 يناير 2023 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا بمراب جماعة تالوين ، و ذلك **لبيع العتاد و أثاث المكتب المستغنى عنه و المتلاشيات الخاصة بجماعة تالوين** التالية :

- الحصة الأولى: العتاد التقني
- الحصة الثانية: الإطارات المطاطية
- الحصة الثالثة: العتاد المعلوماتي
- الحصة الرابعة: الكراسي
- الحصة الخامسة: الحاويات البلاستيكية
- الحصة السادسة: المواد الحديدية
- الحصة السابعة: المحجوزات التي لم تسحب في وقتها المحدد
- الحصة الثامنة: الآليات و السيارات المستغنى عنها

ويمكن للمشاركين الاطلاع على المنقولات موضوع السمسرة بعين المكان خلال أوقات العمل (المراب الجماعي بمقر الجماعة) .

اما الوثائق الضرورية للمشاركة فهي على الشكل التالي :

- كئاش الشروط مصادق عليه
- بطاقة التعريف الوطنية مصادق عليها
- التزام مصادق عليه
- الضمانة المؤقتة بمبلغ ألف (2000.00) درهم سواء نقدا مقابل وصل او عبارة عن شيك مضمون (cheque certifié).

• و على كل من رسا عليه المزاد أن يؤدي المبلغ دفعة واحدة مع إضافة نسبة 10% لتغطية صوائر السمسرة وذلك بصندوق الخازن الجماعي لتالوين.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة المشتريات والمخزن الجماعي بالجماعة.

الهاتف : 0662680243/0528534096

ع س ن / 4800 / إاد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة بني ملال خنيفرة
صالة إقليمي بني ملال
الكتابة العامة
قسم التعبير والبيئة /مصلحة البيئة

قرار عاملي رقم 7011
15 دجنبر 2022

القاضي يفتح البحث العمومي المتعلق بدراسة التأثير على البيئة لمشروع التطهير المسائل لمراكز
أولاد يعيش - الزواير - البزازة، تقدمت به الجماعة الترابية أولاد يعيش إقليم بني ملال

إن والي جهة بني ملال خنيفرة وعامل إقليم بني ملال

بناء على الظهير الشريف رقم 168-75-1 بتاريخ 25 صفر 1397 (25 فبراير 1977) المتعلق
باختصاصات العمال كما تم تعديله وتتميمه بالظهير الشريف رقم 293-93-1 المؤرخ في 19 من ربيع
الثاني الموافق 1414 (06 أكتوبر 1993).

بناء على الظهير الشريف رقم 60-03-1 الصادر في 10 ربيع الأول 1424 (12 ماي 2003) بتنفيذ
القانون رقم 03-12 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة.

بناء على المرسوم التطبيقي رقم 564-04-02 الصادر في 05 ذي القعدة 1429 (4 نونبر 2008)
المتعلق بتحديد كفايات تنظيم وإجراء البحث العمومي المتعلق بالمشاريع الخاضعة لدراسة التأثير على
البيئة

بناء على الدورية الوزارية المشتركة رقم 1998 D الصادرة بتاريخ 17 مارس 2009 بين وزارة
الداخلية وكتابة الدولة لدى وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة المكلفة بالماء والبيئة المتعلقة بتفعيل
المراسيم التطبيقية للقانون 03-12 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة.

بناء على الظهير الشريف رقم 1.19.18 صادر في 7 جمادى الأخيرة 1440 (13 فبراير 2019)
بتنفيذ القانون رقم 47.18 المتعلق بإصلاح المراكز الجهوية للاستثمار وبإحداث اللجان الجهوية
الموحدة للاستثمار.

بناء على الطلب المقدم من طرف السيد رئيس جماعة أولاد يعيش لدى المركز الجهوي للاستثمار
لجهة بني ملال خنيفرة والواردة عبر المنصة الرقمية «cri-invest.ma»، المتعلق بفتح البحث
العمومي ودراسة التأثير على البيئة لمشروع التطهير المسائل لمراكز أولاد يعيش - الزواير - البزازة.

يقرر ما يلي

رقمياً أوفي الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة.
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشآت الصحفية وتأهيل القطاع

الهيئة العامة
للصحافة
والتأهيل
والتدريب
والتأهيل
والتدريب
والتأهيل
والتدريب

أولاد يعيش يتعلّق بمشروع التطهير المائل لمراكز أولاد يعيش – الزواير – البزازة ، تقدّمت به الجماعة الترابية أولاد يعيش بهم الساكنة التي تقع في حدود منطقة تأثير المشروع الخاص لدراسة التأثير على البيئة.

الفصل الثاني: يودع ملف البحث العمومي مرفقا بهذا القرار وكذا السجل أو السجلات المعدة لتلقي ملاحظات واقتراحات العموم بمقر جماعة أولاد يعيش طيلة عشرون (20) يوما وهي المدة المخصصة للبحث العمومي.

يظل هذا القرار ملصقا في مقر جماعة أولاد يعيش لمدة خمسة عشر (15) يوما قبل افتتاح البحث العمومي وكذا طيلة 20 يوما وهي مدة البحث العمومي.

يجب ان تكون صفحات السجل او السجلات المعدة لهذا الغرض مرقمة ومختومة وموقعة.

- ينشر قرار فتح البحث العمومي في جريشيتين يوميتين على الأقل مرخص لهما بنشر الإعلانات القانونية تكون من بينهما جريدة واحدة على الأقل باللغة العربية بحيث يؤدي صاحب المشروع تكاليف النشر مباشرة للصحيفتين اللتين ستنشر بهما الإعلانات.

الفصل الثالث: تتألف اللجنة المكلفة بإجاز البحث العمومي من:

- السيد قائد قيادة أولاد يعيش ، رئيسا
- السيد رئيس جماعة أولاد يعيش عضوا
- السيد ممثل المديرية الجهوية للفلاحة عضوا
- السيد ممثل المديرية الجهوية للبيئة عضوا
- السيد ممثل المديرية الجهوية للتجهيز والماء بني ملال
- السيد ممثل وكالة الحوض المائي لأم الربيع بني ملال
- السيد ممثل الوكالة المستقلة الجماعية لتوزيع الماء والكهرباء لتادلة عضوا
- السيد ممثل الوكالة الحضرية لبني ملال عضوا
- السيد ممثل الوكالة الممزوجة للماء الصالح للشرب بني ملال الفقيه بن صالح عضوا

الفصل الرابع: مباشرة بعد انصرام مدة البحث العمومي، يخلق رئيس اللجنة السجل أو السجلات المخصصة لهذا الغرض ويعد اجتماعا مع أعضاء اللجنة المذكورة بعد توقيعهم على هذه السجلات. تعد اللجنة تقريرها متضمنا لملخص عن ملاحظات ومقترحات السكان حول المشروع وترسله إلى رئيس اللجنة الجهوية المعنية بدراسات التأثير على البيئة، وذلك داخل أجل ثمانية (8) أيام ابتداء من تاريخ إغلاق البحث العمومي.

الفصل الخامس: يعهد بتنفيذ هذا القرار إلى رئيس اللجنة المحلية المكلفة بتنظيم البحث العمومي للمشروع المتواجد في دائرة نفوذها الترابية

ع.س.ن / 1802/إاد

Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة العامة اونوفوسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع مويطانيا
مركز التجاري ببلدتيك رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridatil @Gmail.com

طبع من عدد أمس
2022/12/21
12.470

التوزيع:
سيريس

المكتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 رفقة زمعة الهانفت:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 6
تطوان 2
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridatil@Gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridatil @Gmail.com

■ مكتب وجدة: افقة الزرقطوني الطابق الثاينشارع
الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536699093

هَيْئَةُ التَّحْرِيرِ	
- حفيظة الفارسي	سب
- خديجة مشترى	ي
- سهام القرشاي	لي
- إبراهيم العماري	سبي
- عبد العزيز	نون
- بلوداي	عض
- عبد الصمد	اقضي
- الكباص	احمان
- عزيز الساطوري	حاني
- محمد الطالبلي	س
- المصطفى	
- الإدريسي	

- سعيد م
 - عبد الله
 الموسوي
 - محمد ر
 - جلال ك
 - الحسن د
 - محمد د
 - العربي
 - إدريس
 - حميد ب
 - جمال ا
 - عماد ع

إعداد: أبو سلمى

2	1			7				8
5				1				
6				9		8		2
	3						6	5
				4		2		
7		4						8
	7			3		6		2
						1		7
8					4			3
								6

8	6	9	4	1	2	3	7	5
1	4	2	7	3	5	9	8	6
5	7	3	6	8	9	2	4	1
2	1	8	3	6	7	4	5	9
9	5	7	1	2	4	6	3	8
6	3	4	5	9	8	1	2	7
7	9	1	2	5	3	8	6	4
4	2	6	8	7	1	5	9	3
3	8	5	9	4	6	7	1	2

1	4	5	6	8	9	3	7	2
7	3	6	1	4	2	8	5	9
2	9	8	5	3	7	4	1	6
3	7	9	8	5	6	2	4	1
8	1	2	7	9	4	6	3	5
6	5	4	3	2	1	7	9	8
4	2	1	9	6	3	5	8	7
9	8	3	2	7	5	1	6	4
5	6	7	4	1	8	9	2	3

[illegible][illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

CLASSE	L'ODORAT	PARENTÉ		DENT BROCHE	CAFÉ		SOMME	RIGOLE		GUET- APENS
				GRANDE TENTE SONATE						SPOLIÉ
		PULPE					DÉBIT			PRÉCÈDE UN APPEL
		MOITIÉ IDENTI- QUES	TRÈS NOIR		SYMPA- THIE ARTICLE	PETITES FOURMIS				
				MAMELON				ICTÈRE	SALVA- PENDULE	TEUR
ANTI-D- OTE	PRISON			ARTICLE		BRILLANT	PONT			
		DAME FUNESTE		DIVAG- ATION	NON			PUITS		BRU
					LE PUMA			SECRET CHAST- ETÉ		
			MARRON AVARICE	CHAG- RIN						NON CALOR- IES
	MÛR			MOTIFS PÉLICAN			FROID DE LOUP		ILlico	SANTÉ
			RASÉ PLUTÔT		AMOUR CHIOT	REBOU- TAGE				
POGNE		IDENTI- QUES	ATTOU- CHEMENT		PUITS			IDENTI- QUES SOLUTION		LE PONTIFE
					LAÏC					
				AVANT- BRAS						LA SPLEN- DEUR



أخبار

الساحة

رئيس الجامعة: الاستقبال الملكي يجسد العناية الدائمة التي يوليها جلالة الملك للرياضيين والشباب

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، أن الاستقبال الملكي السامي، الذي خص به جلالة الملك محمد السادس، يوم الثلاثاء بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم، بعد أدائهم المتميز في مونديال قطر 2022، يحمل كل معاني العناية الكاملة والدائمة التي يوليها جلالاته للرياضيين والشباب.

وقال لقجع، في تصريح للصحافة عقب هذا الاستقبال، إن الاستقبال الملكي السامي يحمل كل معاني العناية الكاملة والدائمة التي يوليها جلالة الملك للشباب والرياضيين، مبرزا أن «جلالة الملك لطالما كان راعيا للرياضة والرياضيين وداعما للشباب من أجل التائق». مضيفا أن «الجميل في استقبال اليوم هو تميزه بحضور أمهات اللاعبين، كما عبرت عن ذلك الجماهير أرض الوطن».

من جهة أخرى، أبرز لقجع أن المغرب أثبت بهذا الإنجاز ريادته على الساحة الإفريقية والعربية والمغاربة.

وقال إن «الانتصارات التي حققها المنتخب المغربي أثبتت تجنر الحضارة المغربية عبر القرون، وهي حضارة كانت دائما تجمع مختلف الديانات والحضارات، كما عبرت عن ذلك الجماهير في جميع أنحاء العالم»

وخلص لقجع إلى التأكيد على أن الإنجاز الذي حققه أسود الأطلس يجسد مرة أخرى «هذا التلاحم بين المغاربة أينما وجدوا ومملكتهم»، موضحا بالقول «هذه هي تقاليد الشعب المغربي العظيم الذي يقوده ملك عظيم».

وليد الركراكي يؤكد أن الاستقبال الشعبي كان مذهلا

قال مدرب المنتخب الوطني، وليد الركراكي، أول أمس الثلاثاء بالرباط، إن الاستقبال الشعبي الذي حظي به أسود الأطلس، بعد أدائهم المتميز بكأس العالم - قطر 2022، كان «مذهلا».

وأضاف الركراكي، في تصريح صحفي عقب الاستقبال الملكي السامي الذي خص به جلالة الملك محمد السادس أعضاء المنتخب الوطني، أن «الحماس الشعبي كان مذهلا، ويمكن اللاعبين من إبراز مدى حجم انتظارات الشعب»، مضيفا أن هذا الحماس «سيدفع اللاعبين دائما إلى بذل قصارى جهدهم عندما يرتدون قميص المنتخب».

وتابع المدرب الوطني بالقول «نحن فخورون كمغاربة بالنتيجة التي تحققت خلال المونديال»، مؤكدا أن الفريق بأكمله بذل أقصى ما في وسعه لتقديم البرزيد للمغاربة.

وقال وليد الركراكي، الذي تم توشيعه بوسام العرش من درجة قائد، «نحن كذلك سعداء للغاية لاستقبالنا من طرف جلالة الملك محمد السادس، والذي أود أن أشكر جلالاته على كل ما يفعله من أجلنا ومن أجل الشعب».

وبعكس هذا الاستقبال العناية السامية التي ما فتئ جلالة الملك يحيط بها الشباب، والاهتمام الخاص الذي يولييه صاحب الجلالة لقطاع الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا.

رقصة حكيمي ووالدته في حفل العشاء

عادت عناصر المنتخب المغربي لكرة القدم مساء أول أمس الثلاثاء، إلى الرباط، بعدما حققوا المركز الرابع في كأس العالم قطر 2022 لأول مرة في تاريخ العرب.

وعمت الرباط العاصمة المغربية الاحتفالات، لاستقبال الأسود الذين جابوا ميادين المدينة مستقلين حافلة مكشوفة، قبل أن يتوجهوا بعد ذلك للقصر الملكي، للتكريم من قبل جلالة الملك محمد السادس.

وعقب التكريم الملكي، اتجه اللاعبون لتناول العشاء سويا، حيث تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لحكيمي وهو يرقص مع والدته، وخطف نجوم المنتخب المغربي الأضواء بجرصهم على الاحتفال مع أمهاتهم في مونديال «قطر 2022» بعد كل فوز، وخاصة والدة حكيمي، بقبلتها لنجلها عقب كل مباراة، والتي أصبحت عادة لهما، تناقلتها الصحف العالمية.

جلالة الملك يوشح أعضاء المنتخب الوطني بأوسمة خلال استقبال ملكي كبير



جلالة الملك يتوسط أفراد المنتخب الوطني (أ. ف. ب)

الاتحاد الاشتراكي

استقبل جلالة الملك محمد السادس، نصره الله، مرفوقا بسمو الأمير ولي العهد، مولاي الحسن، وسمو الأمير مولاي رشيد، أول أمس الثلاثاء بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم، بعد أدائهم المتميز في كأس العالم (فيفا) - قطر 2022.

ويعكس هذا الاستقبال العناية السامية التي ما فتئ جلالة الملك يحيط بها الشباب، والاهتمام الخاص الذي يولييه جلالاته لقطاع الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا.

ويأتي الاستقبال إثر الإنجاز التاريخي وغير المسبوق للمنتخب الوطني، بعدما تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي، في أول وأبهى تألق من نوعه لكرة القدم المغربية والعربية والإفريقية، في نهائيات هذه التظاهرة الرياضية العالمية.

وخلال هذا الحفل وشح جلالة الملك، رئيس الجامعة

الملكية المغربية لكرة القدم، فوزي لقجع، ومدرب المنتخب الوطني وليد الركراكي، ولاعبي المنتخب الوطني الذين كانوا مرفوقين بأمهاتهم، بأوسمة ملكية.

وهكذا، وشح جلالة الملك كلا من فوزي لقجع ووليد الركراكي بوسام العرش من درجة قائد.

كما وشح جلالاته بوسام العرش من درجة ضابط لاعبي المنتخب الوطني: غانم سايس، ياسين بونو، أشرف حكيمي، نصير مزراوي، سفيان أمابط، نايف أكرد (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، حكيم زياش، عز الدين أوناحي (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، ووشح جلالة الملك، بالوسام ذاته، عبد الرزاق حمد الله، أنس زروري، عبد الحميد صبيري، منير الكجوي، إلياس الشاعر، زكرياء أبوخلال، سليم أملاح، عبد الصمد الزلزولي، سفيان بوفال، جواد اليميق، يوسف النصيري (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم) أشرف داري، وليد الشبيرة، أحمد رضى التكنواتي (خريج أكاديمية محمد السادس لكرة القدم)، بلال الخنوس، بدر بانون، يحيى عطية الله الإدريسي، ويحيى جبران.

وبالموازاة مع ذلك، أعطى جلالة الملك تعليماته السامية، من أجل تسليم أوسمة ملكية لجميع أعضاء الطاقمين التقني والطبي للمنتخب الوطني، وذلك تقديرا للعمل الاستثنائي الذي قدموه.

إثر ذلك أخذت لجلالة الملك، نصره الله وأيده، مرفوقا بسمو ولي العهد الأمير مولاي الحسن وسمو الأمير مولاي رشيد، صورة تذكارية مع أعضاء المنتخب الوطني وأمهات اللاعبين الحاضرات.

وبهذه المناسبة، قدم أعضاء الفريق الوطني تذكارات لصاحب الجلالة تعبيراً عن امتنانهم لجلالته على الدعم الذي قدمه لهم طيلة أطوار هذه المنافسة العالمية.

ويتعتبر الاستقبال الذي خصه جلالة الملك للاعبين الذين كانوا مرفوقين بأمهاتهم، تكريما لهؤلاء النساء المغريات اللواتي حرصن على تلقين أطفالهن مبادئ الوطنية والتضحية والانتماء للوطن، كما يشكل تعبيراً عن المكانة الخاصة التي يوليها جلالة الملك للمرأة المغربية باعتبارها دعامة أساسية للعائلة والمجتمع عموما.

سعادة كبيرة لأسود الأطلس باستقبال الملك والشعب



لاعبو المنتخب الوطني يتبادلون التحايا مع الجماهير الحاشدة (أ. ف. ب)

عبر لاعبو المنتخب الوطني لكرة القدم، الذين بلغوا نصف نهائي كأس العالم بقطر 2022، أول أمس الثلاثاء، عن سعادتهم وفخرهم عقب استقبالهم من طرف جلالة الملك محمد السادس في القصر الملكي بالرباط.

وأكد قائد أسود الأطلس، غانم سايس، في تصريح للصحافة، أن الفريق الوطني «سعيد للغاية» باستقبال جلالة الملك محمد السادس.

وقال سايس «إنه لشرف كبير أن التقي بجلالة الملك»، مغربا عن شكره لجلالاته على جهوده الرامية إلى تطوير كرة القدم الوطنية.

وأضاف عميد أسود الأطلس أن «العديد من لاعبي أكاديمية محمد السادس لكرة القدم التحقوا بالمنتخب الوطني، وهو ما يعكس العمل الهام الذي قام به جلالة الملك».

وأضاف الدولي المغربي «خضنا كأس عالم جيدة وقمنا على الخصوص بإبراز قيم جميلة، قيم إنسانية، وقيم المغرب بشكل عام، وهو ما مكنا من بلوغ هذا المستوى من المنافسة».

كما أكد غانم سايس أنها «صفحة في تاريخ كرة القدم كتبت في المغرب، وأمل أن تكون البداية وأن نواصل كتابة صفحات جميلة من هذا التاريخ». ومن جهته، أعرب اللاعب سفيان أمابط عن سعادته باستقبال جلالة الملك محمد السادس لأعضاء الفريق الوطني لكرة القدم.

وقال لاعب وسط ميدان المنتخب المغربي «إنه حلم تحقق. أنا سعيد للغاية ببقاء ملكنا».

كما شكر أمابط الشعب المغربي على الترحيب الحار، الذي خص به المنتخب الوطني، وكذا الدعم الذي قدمه له طوال منافسات كأس العالم في قطر.

ولم يفت اللاعب أيضا تقديم الشكر لمغاربة العالم على دعمهم وتشجيعاتهم.

وقال «إنه أمر لا يصيق، لم أر هذا الدعم في حياتي. كما لو أننا فرنا بكأس العالم».

وأضاف لاعب وسط المنتخب الوطني «نحن فخورون للغاية بإسعاد شعبنا». ومن جانبه، قال اللاعب أشرف حكيمي، إن هذا «الاستقبال الملكي يعد



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

في استقبال شعبي كبير

أبناء المغرب يهدون قلوبهم وعواطفهم وكل مشاعرهم لأسود الأطلس



حافلة المنتخب الوطني تجوب شوارع الرباط (أ. ف. ب)

ولم تكن اللحظات السريعة التي مر فيها الموكب من أمام الحضور كافية لهم، ما جعلهم يعتمدون على هواتفهم الذكية لتخليد هذه اللحظة المفعمة بالحب والوطنية. ولم يمه مرور الحافلة احتفالات الجماهير، حيث واصل البعض منهم الاحتفال في بعض أرجاء الشوارع رقصا على إيقاعات أغاني شعبية مرتجلة، في مشهد اعتاده هذا الشارع وشوارع أخرى في مدن المملكة منذ التأهل للدور الأول وحتى المربع الذهبي. وتعبات ساكنة العاصمة، منذ صبيحة الثلاثاء، من أجل رسم احتفالية تليق بأفراد المنتخب الوطني وعائلاتهم، في لحظة متفردة من العرفان والسعادة والفخر بإنجاز غير مسبوق عربيا وإفريقيا. وتأثيلا لهذا الحدث، اكتست عدد من المسارات التي مر منها موكب المنتخب حلة بهيجة، لاسيما شارع محمد الخامس الرمزي وساحة البريد، بينما هيات السلطات مرافق لتأمين التدفقات الشعبية التي خلقت أجواء خاصة احتفاء بكتيبة وليد الركراكي. وقد أعدت ولاية أمن الرباط بروتوكولا آمنيا لضمان حسن سير الاحتفالات الشعبية المنظمة احتفاء بالأسود، الذين حلوا بأرض الوطن متوجين بتقدير عالمي بعد بلوغهم المربع الذهبي في مونديال قطر واحتلالهم المرتبة الرابعة في هذا المحفل الرياضي العالمي.

النسخة الأولى التي نظمت بمنطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، وأبلى البلاء الحسن أمام أقوى المنتخبات العالمية، قبل أن يتوقف حلمه بخسارة أمام فرنسا حاملة اللقب عام 2018 ووصيفة النسخة الحالية في نصف النهائي 0-2، قبل أن يخسر مباراة تحديد المركز الثالث ضد كرواتيا 1 - 2. وتوشع الكثيرون بالإعلام الوطنية وارتدوا قمصان المنتخب، فيما كانت مجموعات متفرقة من المحتشدين تردّد النشيد الوطني، في انتظار مرور موكب المنتخب. وبمجرد وصوله شارع محمد الخامس، الذي يخترق وسط العاصمة، تعالت صرخات الاحتفاء والزغاريد وأهازيج شعبية، فضلا عن شعارات وأهازيج من قبيل «يعيش المغرب»، «ديما مغرب»، «سير سير سير»، وملوحين بالإعلام الوطنية، في مشاهد تجسد فرحة شعب تواق إلى التقدم، وإلى كتابة اسم مغرب متطور في مختلف المجالات إقليميا ودوليا. بينما أطلقت مجموعات من المشجعين شهباء اصطناعية حمراء والألعاب نارية في الهواء، قبل أن تمر الحافلة بسرعة. وكان اللاعبون، ومعهم المدرب وليد الركراكي، يردون على الجماهير حاملين الإعلام الوطنية. فيما كانت تتبعتها حافلة ثانية مغطاة ثقل أمهات اللاعبين اللواتي تواجدن بجانبهم في قطر.

احتشد عشرات آلاف المواطنين المغاربة، عشية أول أمس الثلاثاء، وخصوصا المنتخب المغربي لكرة القدم باستقبال الأبطال في الرباط، بعد عودة «أسود الأطلس» من مشاركة تاريخية في مونديال قطر، حيث بات أول منتخب إفريقي وعربي يصل إلى الدور نصف النهائي في كأس العالم. واصطف الرجال والنساء من مختلف الأعمار والفئات الاجتماعية على جنبات شوارع والساحات الرئيسية للعاصمة منذ العصر، في انتظار مرور أعضاء الفريق الوطني على متن حافلة مكشوفة زينت بألوان العلم المغربي. كما زينّت الحافلة بعبارة «ديما المغرب» التي دأبت الجماهير على ترديدها، احتفاء بانتصارات المنتخب الوطني، ورسم بخضوط ذهبية رأس أسد، تيمنا باللقب الذي يكنى به المنتخب الوطني. وتحمل الكثيرون عشاء التنقل من مختلف المدن المغربية، حيث تقاطروا على العاصمة منذ ساعات مبكرة من يوم الثلاثاء، من أجل الاحتفال بهذه القصة الجميلة التي كتبها المنتخب في كأس العالم 2022. وكانت الحضور من مختلف الطوائف الاجتماعية، وكان قاسمهم المشترك هو عبارات الفخر باداء أبناء وليد الركراكي في العرس الكروي العالمي، وسط المغرب اسمه بأحرف منذ ذهب في

استقبال أمهات اللاعبين، تكريم ملكي لكل نساء المغرب

حرص جلالة الملك محمد السادس، مساء أول أمس الثلاثاء، وهو يستقبل أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم، بقاعة العرش بالقصر الملكي بالرباط، على وجود الأمهات، تقديرا من جلالته لأهمية المرأة داخل المجتمع المغربي. وجاء هذا الاستقبال الملكي على خلفية الإنجاز التاريخي وغير المسبوق الذي حققه المنتخب الوطني، بعدما تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي لمونديال 2022، في أول وابهي ثالث من نوعه لكرة القدم المغربية والعربية والإفريقية، في نهائيات هذه التظاهرة الرياضية العالمية. ورصدت عدسات الكاميرات أمهات اللاعبين، وهن يتبادلن أطراف الحديث مع جلالة الملك لحظة التقاط الصور التذكارية، حيث بدا أن اللحظة كانت ذات طابع ودي، فرضت خلالها المرأة المغربية روحها المرححة، ما أضفى على المكان والزمان مسحة عاطفية. وجسد الاستقبال الملكي للأمهات تكريما تكريما لكل نساء المغرب اللواتي حرصن على تلقين أطفالهن مبادئ الوطنية والتضحية والانتماء للوطن، كما يشكل تعبيرا عن المكانة الخاصة التي يوليها جلالة الملك للمرأة المغربية باعتبارها دعامة أساسية للعائلة والمجتمع عموما.



جلالة الملك رفقة اللاعبين وأمتهاتهم (أ. ف. ب)

ملايين الأرجنتيين يحتفلون في بوينوس آيرس مع أبطال العالم



ملايين الأرجنتيين في استقبال أبطال العالم (أ. ف. ب)

شهدت عاصمة الأرجنتين بوينوس آيرس احتفالات هائلة مع امتلاء طرقها بملايين المواطنين المتطلعين لرؤية لاعبي منتخبهم، الفائز بكأس العالم لكرة القدم، أثناء مرورهم على متن حافلة مخصصة للمناسبة. ففي الساعة 11.45 صباحا (14.45 بتوقيت غرينتش)، بدأت الحافلة التي تحمل اسم «الأبطال لثلاث مرات» (تري - كامبيونيس) جولتها من مقر الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم، وكان من المقرر أن تقطع مسافة 32 كيلومتر في وسط العاصمة حيث تتركز الاحتفالات، لكن عقب مرور ثلاث ساعات، لم تقطع الحافلة سوى مسافة عشرة كيلومترات، بعد أن أبطأ مسيرها عشرات الآلاف من المشجعين، بحسب مراسلي وكالة فرانس برس. وتدفقت الجماهير من كل حذب وصوب، من ضواحي العاصمة والمحافظات وخصوصا من روساريو الواقعة على مسافة 300 كيلومتر. وقد جاء بعضهم منذ منتصف الليل، مستغلين العطلة العامة التي قررتا السلطات للمشاركة في الاحتفال بثالث لقب عالمي للمنتخب الأرجنتيني. وغطت الجماهير الطرقات والساحات والتقاطعات... هذا الحشد المذهل الذي قدر مصدر من البلدية في تصريح لوكالة فرانس برس عدده باكثر من 4 ملايين، امتد خارج وداخل المدينة التي يبلغ عدد سكانها 3 ملايين نسمة (قراءة 13 مليون نسمة باحتساب الضواحي). وقبل ما يقرب من أربع ساعات من مغادرة الحافلة، كانت الجماهير تعد بعشرات الآلاف، وربما أكثر، تتعقب زوايا الظل في حرارة سجلت 25 درجة منذ التاسعة صباحا. وكان ليونيل ميسي، اللاعب الأسطوري والقائد، أول من ظهر نازلا من الطائرة في حوالي الساعة 02.30 بالتوقيت المحلي (05.30 ت غ)، حاملا كأس العالم الذهبية، ومشى على السجادة الحمراء، التي بسطت على مدرج مطار الوزير بيسماريني الدولي. واستقل اللاعبون على الفور حافلة بيضاء ذات طابقين مزينة بثلاث نجوم وشعار «أبطال العام»، وتوجهوا لنيل قسط من الراحة في مركز التدريب القريب من مبنى الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم. واعترض الحافلة آلاف من المؤيدين الذين خيموا في انتظارها لساعات، حرصا على أن يكونوا أول من يحيي الأبطال. وبعد ظهر الاثنين، جاؤوا حاملين الخيام وكراسي التخيم والطبول - وبالطبع البالونات - وانتشروا على طول مسار الحافلة الممتد لنحو عشرة كيلومترات بين المطار ومقر اتحاد كرة القدم، استعدادا لقضاء الليل. وكتب ميسي فجرا على حسابه في إنستغرام «صباح الخير»، مع صورة له وهو نائم ويحضن كأس العالم. وأضاف في رسالة طويلة «شكرا من صميم قلبي!»، متابعا أن الكأس «للجميع، لأولئك الذين لم ينجحوا في بطولات العالم السابقة» وكذلك «هذه المجموعة الرائعة من اللاعبين» و«بيغو (مارادونا) الذي يشجعنا من السماء».

الرباط تحتضن كل المغاربة لاستقبال أسود الأطلس

البطل، الذي «أهدانا الانتصار وحقق إنجازا عظيما أفرح قلوبنا» تقول السيدة عوافف. ومن جانبها، لم تخف فاطمة، وهي سيدة مسنة قدمت من وزان لتخليد هذا العرس، حيث عبرت عن فرحتها بالانتصار الذي حققه «أبنائنا»، الذين رفعوا العلم المغربي غالبا بين الأمم. مغاربة العالم، حضروا بدورهم للمشاركة في استقبال الفريق الوطني، حيث عبر أحد المهاجرين المقيمين بالمانيا عن «إحساس لا يوصف والمنتخب قدم ما لم أكن أنتظره». الأطفال بدورهم، كانوا في الصفوف الأمامية لاستقبال الفريق الوطني. فقد عبر الطفل يوسف عن السعادة التي تغمره وشكر أسود الأطلس «لأنهم وضعوا المغرب في دور نصف النهائي». ومن جهته، قال محمد إن «أي مغربي سيشعر بهذا الإحساس الذي يغمرك، هذا الشعور الذي لا حدود له»، مغربا عن شكره للجمهور المغربي الذي وضع المنتخب المغربي في مرتبة جد متقدمة من خلال تشجيع أسود الأطلس، الذين صدق قول الشاعر فيهم (1 - 2).

في جو شعبي وجماهيري لمحيي بهيج، تدفقت حشود كبيرة من المواطنين والمواطنات على طول مسار مرور حافلة أسود الأطلس، الذين عادوا يوم الثلاثاء إلى أرض الوطن، بعد الإنجاز التاريخي الذي حققوه في مونديال قطر، ليجدوا الجميع في انتظارهم، في سلاسل بشرية على امتداد 12 كلم، من باب مطار الرباط سلا الدولي إلى باب السفراء. مواطنون من مختلف الأعمار، حضروا من مختلف مدن وقرى المملكة؛ آلاف الأطفال المفعمين بالحياة وحب الحياة، ونساء أمهات تمنحن الأسود مشاعر الأبناء، وشباب وشباب جاؤوا للاحتفاء بانتصارات أسود الأطلس.

وبهذه المناسبة الجماهيرية الاحتفالية الفاضلة بكل معاني الحب والوطنية، عبر عدد من الناس، الذين حضروا رافعين الأعلام الوطنية ومرتدين لباسا بالولنين الأحمر والأخضر، لقناة الأخبار المغربية M24 التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء، عن فرحتهم المطلقة وابتهاجهم بقدوم الفريق الوطني



تصوير المساوي

حشود كبيرة تنتظر مرور اللاعبين

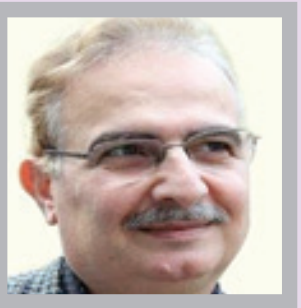
مونديال قطر والرسائل الموجهة إلى العالم تنظيما وكرويا



الطبيب الشكري

حدثان اثنان ميزا تاريخ دولة قطر وجعلها تنصدر أخبار معظم الصحف العربية والدولية، أولهما الحصار الذي فرضته دول الخليج على قطر على خلفية اتهامات بتأجيجها للصراعات العربية عبر أنتها الإعلامية، والذي انتهى في الأخير برفع الحصار بعد أن تم كسره من طرف الملك محمد السادس في خطوة جريئة لم يتوقعها أحد، والحدث الثاني هو تقدم قطر بطلب الحصول على شرف تنظيم كأس العالم لكرة القدم في نسخة الثانية والعشرين، والتي تستضيفها ولأول مرة دولة عربية، وكان لها هذا الشرف بعد الإعلان عن ذلك بشكل رسمي، في دجنبر 2010 والعالم يتربح حدث التصويت على الملف الذي نال ثقة أعضاء الفيفا في ما يخص تنظيم كأس العالم 2022 . كانت النتيجة لصالح دولة قطر، التي قدمت ملفا متنوعا أهلهما لتحظى بهذا الإنجاز الكبير رغم معارضة العديد من المتابعين لهذا الأمر، بمبررات لا علاقة لها بالرياضة، فكان التحدي كبيرا، وبدأت ملامح هذا الحلم الكبير تتكشف وتكبر سنة بعد أخرى، مرت السنوات اثنا عشر سريعة وجاءت ساعة الحصاد، والنتيجة التي كان العالم ينتظرها خلال يوم الافتتاح، الذي كان بحق رائعا بكل المقاييس، وتكشفت بعدها الإنجازات التي تمت على أرض قطر الشقيقة، التي رحبت التحدي وأصبح الحلم حقيقة يتلمسها العالم بكل اللغات، ومن مختلف الأجناس، واستطاعت قطر بقيادة الأمير تميم بن حمد آل ثاني، كسب احترام الجميع وفرضت على الجميع احتراما، وتصدت في مشهد غير مالوف ولم يحدث في أي من النسخ السابقة، لكل المشاهد التي تتقاطع مع عاداتها ومعتقداتها وديننا الإسلامي الحنيف، رغم دعوات الاحتجاج التي صاحبت افتتاح كأس العالم، والتي وصلت حد تهديد بعض المنتخبات بالانسحاب إذا لم تراجع قطر عن فرض شروطها، لكن ورغم كل هذا العويل والنباح وأساليب الاحتجاج صمدت قطر في وجه الجميع على اعتبار أن هذه الظاهرة العالمية تقام على أرض قطر وستستمر بشروط قطر. على أرض الميدان سجلت دول عربية انتصارات على منتخبات قوية، وكان المنتخب الوطني المغربي استثناء في كل شيء، أقصى منتخبات عريقة ومدارس كروية كبيرة، مباراة بعد أخرى استمر معها الانتصار واستمرت الفرحة والإشادة بأسود الأطلس، التي أمنت بقدراتها وكسرت حاجز تخطي الدور الأول إلى لعب نصف نهائي كأس العالم في مقابلة تاريخية أمام الديكة وبفضيحة تحكيمية أعطت الانتصارا لفرنسا أمام أعين رئيسها ماكرون، فالوصول إلى نصف النهائي ولعب مباراة الترتيب والحصول على المرتبة الرابعة كأول إنجاز عربي إفريقي في تاريخ المستديرة. لقد كتبت دولة قطر والمملكة المغربية تاريخ ملحمة رائعة تنظيما ولعبا واداء، فكانت نسخة قطر لكأس العالم 2022 مغايرة عن سابقتها في كل شيء، رحبت قطر تحدي التنظيم وربح المغرب منتخبا هو بمثابة العائلة التي أعطت صورا رائعة تحمل كل معاني الإنسانية في بر الوالدين وتلاحم اللاعبين مع الجماهير المغربية، التي حجت من مختلف بقاع العالم لمساندة منتخبها رغم محاولة بعض أشباه المسؤولين إفساد هذا العرس الكروي الكبير . فشكرا لدولة قطر الشقيقة على حسن التنظيم والاستضافة، شكرا أسود الأطلس واحدا واحدا، شكرا الطاقم الإداري والتقني كل باسمه وصفته، ألف شكر للجماهير المغربية سواء التي تنقلت إلى قطر، والتي كادت وعانت من أجل الحصول على تذكرة الدخول إلى الملعب، أو تلك التي رابطت لساعات بالمقاهي وتحملت جشع بعض أربابها الذين استغلوا المونديال، لكم جميعا نقول وبصوت واحد شكرا لكم!

المغرب .. البطولة في الهوية



د. فاتح عبدالسلاام

للمغرب أن يفخر بالمنجز الكبير لمنتخبه الكروي من دون الشعور بالإحباط لعدم الوصول إلى المباراة النهائية التي قد يقال فيها من مظالم التحكيم أكثر مما قيل في المباراة التي سبقتها مع فرنسا وشابها ما شابها. ولايزال للمغرب مباراة لاستعادة الثقة وتكريس المنجز، إلا أنها في النهاية لعبة مدتها تسعون دقيقة تخضع لشروط السباق وإمكانات كل فريق مع مفاجات الحظ والمصادفات والتحكيم وامور أخرى يتمنى الجمهور عدم حدوثها من تضبيع فرص وضعف تسديد الكرات ضد مرمى الخصم لكنها تحدث مهما قيل من كلام.

بالرغم من أنّ زيارة وزيرة الخارجية الفرنسية إلى المغرب كانت معدة التوقيت مسبقا إلا أنّ إنجاز الزيارة في موعدها كان له دور سياسي، وسط أجواء متفاقمة من الحماس والإحباط لدى المغاربة الذين استحضروا تاريخا كبيرا من العلاقات بين البلدين تخللنها فترة الاستعمار ونضال المغاربة من أجل التحرر، فضلا عن أجواء محققة عابرة بين الطرفين لأسباب اقتصادية وسياسية تخص ملفات، ربما تتشارك فيها المنطقة أيضا، وأهمها ملف الهجرة والتأشيرات.

في الحسابات الإستراتيجية، يكون المغرب وفرنسا حليفين ينظران بواقعية إلى الخلافات الناشئة ولا يذهبان أبدا إلى سياسة حافة الهاوية التي قد تحدث غالبا بين الدول المختلفة على قضايا بينية معينة.

اللافت في زيارة وزيرة الخارجية هو تركيزها على الأفق المستقبلي وليس المرحلي للعلاقة بين البلدين، لاسميا حين أفصحت عن أفق زمني يمتد إلى عشرين سنة مقبلة، وهي فترة ذات قيمة عالية في التأسيس لمسارات جديدة من العلاقات لتجنب أي انتكاسات محتملة.

إن مباراة المنتخبين المغربي والفرنسي، كانت فرصة كبيرة لإظهار المغاربة أمام التظاهرة العالمية الرياضية الأكبر على الكوكب، لعناصر التمسك بالهوية العربية الإسلامية، بالرغم من ازدياد التركيز في الإعلام الغربي على الهوية الإفريقية للمغرب، رفي محاولة للتقليل مع بصمات رائعة لأبطال المغرب حين كانوا يسجدون سجدة الشكر التي تدع لها عيون الملايين في ملعب المونديال بعد كل هدف يحرزونه وكانوا يصطحبون أمهاتهم ويتلقون الدعاء والابتهالات إلى السماء من أقواهم، في حين أنّ لاعبي الفرق الأوروبية الذين يصطحبون معهم زوجاتهم وصديقاتهم في أحسن الأحوال يفقدون ذلك الملصح الاجتماعي العميق في تكوين الهوية، تلك الهوية الباقية إذا أحرزتها البطولة أو لم تحرزها. ذلك أنّ البطولة في هذا المحفل العالمي العظيم هي الهوية، وقد نجح المغاربة في حمل لوائها نيابة عن مليار ونصف مليار عربي ومسلم.

روائي عراقي ورئيس تحرير الزمان - لندن

تذكرنا بمشاهد عودة الجنود البواسل من ساحات القتال، منتصرين فائزين، فخورين بما أنجزوه وحقوقه لبلادهم الغالية.
مشهد تواصل بالقصر الملكي بالرباط والاستقبال الملكي للأبطال الذي خصصه لهم جلالة الملك، استقبالهم وأمھاتھم، اللواتي كن أول من يتجه إليه لاعبو المنتخب الوطني بعد كل انتصار حققوه على أرض الدوحة، كانوا يقتسمون الفرح معهن أولا ولسان حالهم يقول: «لكن أنتن يرجع الفضل في ما وصلنا إليه، أنتن من ساندنا وضحى من أجلنا وزرع فينا عشق هذه الأرض الطيبة، أنتن الأصل والجنود، أنتن من يربطنا ببلادنا ويذكرن بأن المغرب هو الأرض والأهل والأخوة والدم الذي يجري في العروق.
»

كانت مشاعر الفرح والاعتزاز تترافق على وجوههن، لم يخف على أحد ما كن يشعرن به، ترقب وانتظار اللحظة التي سيقابلن فيها جلالة الملك، في استقبال ملكي عائلي بعيد عن كل تكلف، كان استقبالا عظيميا في مفراه ومقصده، فجلالة الملك وهو يكرم أبطال المغرب وعلامات السعادة بادية عليه، ابى إلا أن يكون للأمهات نصيب من هذا التكريم العالي والتمين، تكريم وشكر لأنهن أنجبن للمغرب هؤلاء الأبطال الذين شرفوا بلادنا ورفعوا سقف انتظاراتنا عاليا، هؤلاء الأمهات اللواتي تعين ورببن وسهرن، إليهن أولا يرجع الفضل في ما وصل إليه أبناؤهن، وكان جلالة الملك أراد من خلال هذه البادرة الطيبة أن يتقاسم مع أبائهن فرحة هذا الاستقبال كما اقتسموا فرحة النصر والفوز، وأن يكون لهن نصيب في ما يجنيه أبناؤهن اليوم من شكر واعتزاز وتكريم من جلالته، ومن كافة الشعب المغربي.

نجاحهم في المونديال وتبوئهم الرتبة الرابعة بعد مباريات صعبة ومشوقة نجاح محفز لشبابنا وشاباتنا، نجاح نتمناه أن يكون قاطرة لنجاحات أخرى في جميع القطاعات، نجاح هو لا شك بداية محفزة لما هو قادم، نجاح نرجو أن نتقل عدواه لكل مجال، أن يكون قدوة للمغاربة، أباء وأمھات وأبناء، أن يلقطوه ويحعلوه نبراسا يضيء لهم درب الحياة، نجاح سيذكرهم دائما أن الأحلام يمكنها، مع كثير من الإيمان و«النية» الصادقة، أن تصبح حقيقة.
انتهى المونديال ولكن ما عاشه المغاربة من مشاعر الفخر والاعتزاز بفضل المنتخب المغربي لن ينتهي وسيستمر في الوجدان والذاكرة، كما سيستمر النجاح والتميز المغربي، فهذا الوطن لا يستحق سوى الأفضل !

كعصفور صغير
أطل حاملا على جناحيه
بذرة أمل وحلم
سعيد تلقفها أيادي فلاح
في أعالي الجبال
و في السهول الشاسعات
ينتظر ضيفا عزيزا
أطل السفر
هل كان حلما بعيدا
هذا السائر بيننا
ينثر الورود
أكان ذكرى أمجاد غابرة
أيقظتها فينا طرقات فارس
من زمن الأمجاد جاء
هي صرخة نصر
سافرت عبر الزمن
وزرعت
في شغاف القلب
باقات ورد وفخر
ونسमत

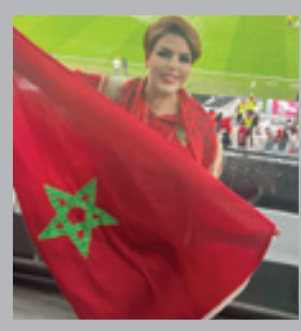
أول أمس كانت الرباط وسلا على موعد مع استقبال أسطوري ملحمي خصص لأبطال أسطوريين.كان حلما في البدء،مشاركتهم في المونديال ابتداء بحلم، حلم تحقيق حد أدنى من الفرح لكنه حلم قدر له أن يسير ويسير ويسير إلى حيث انبثق شلال عشق وسفوفينة عذبة نبضت في الوريد وفجرت أفراسا ومسرات استمرت، أول أمس، وتواصلت في مشاهد رائعة تناقلتها وسائل الإعلام الدولية والوطنية وانتشرت الفيديوات والصور والتعليق المنبهرة على مواقع التواصل الاجتماعي، مشاعر الفرحة على الوجوه، ورايات الوطن تخفق في الأعالي، وموكب الأسود يخترق الجموع الالهة الملوحة فخرا واعتزازا، في كل مكان مرت منه الحافلة التي أقلت الأبطال المغاربة كانت تنثر الفرح والسعادة كما ينثر فلاح نشيط بذور الخصب والأمل، الأمل في غد أفضل، زرعه فينا، في المغاربة كلهم، إرادة فريق متكامل آمن بحلمه وسعى لتحقيقه، بكل ما أوتي من قوة وتآزر بين أفرادہ، كان المشهد، أول أمس، فخما أسطوريا،



خديجة مشنري

أول أمس، سطر المغرب صفحة جديدة من تاريخه المجيد، أول أمس أظهر المغرب للعالم أنه يعرف كيف يجازي أبطاله، كيف يقول شكرا لمن أدخل الفرحة على قلوب أبنائہ، أول أمس سجل التاريخ ملحمة وطنية جديدة أبطالها ملك وشعب، أول أمس شهد العالم قوة العلاقة التي تجمع بين أفراد هذا الشعب الأبى، أنهار متدفقة من الحب والعشق أثنت كل شارع مر به موكب الأسود، أسود المغرب، العائدين إلى عرينھم منتصرين رجال ونساء وأطفال هتفوا للأبطال، صبحت النصر والفخر تدفقت من القلوب قبل الحناجر، خفقت الأقدرة معلنة حبھا وامتنانھا لمن رفع راية المغرب في المحفل الدولي عاليا، لمن جعل اسم المغرب على كل لسان، لمن نشر قيمنا وأخلاقنا وعرفھا للعالم وجعل الملايين حوله يفكرون، يتسألون، حائرون: من هؤلاء الرائعون، من أين جاؤوا؟
كان الفرح أول أمس يصف الجموع من كل الجوانب وسيبقى موشوما في ذاكرتهم إلى الأبد، كان الفرح كالنهر الذي يجري ررقاق صافيا بين ثنایا الأفاد كقطرة ماء عذبة انغشت روح محارب خارج من بين دفاتر التاريخ

مغربنا .. للعلا عنوان



بهية بنخار

عمري تسع وثلاثون سنة، عشت فيها الكثير من التجارب وخضت فيها الكثير من المعارك وسافرت فيها إلى بلاد عديدة وشاركت وحيضرت ونظمت أو كنت ضمن طاقم تنظيم محافل كثيرة وطنيا ودوليا.

بعد اشتغالي في ميدان الإعلام لسنوات توجهت إلى ميدان باسرنى بل يغويني، ميدان لا اشتغل فيه بل أعيشه بشغف وجميع بين عشقين أبيين: الوطن والتواصل.للك فاختراري لخلق مؤسسة للترويج الوطني ولإبراز قوانا الناعمة لم يكن وليد الصدفة، بل كان توليفة تتناسبني لا أرى نفسي في غيرها! توليفة تجمع بين ماهو شخصي ومهني واجتماعي وإنساني، توليفة تشبه ثقافة الأيكياكي اليابانية..حين نستعين بخبرتنا وتجربتنا وشغفنا في مجال اشتغالنا وليصبح هذا الاشتغال أو المهنة رسائلنا في الحياة، وهي رسالتي الآن : خدمة وطني وصورته على كل الواجهات وبكل الوسائل.

لقد ترجمت هذا الحب وهذا الشغف في بناء يومي بل جعلته قانون حياة، خارطة طريق مهنيًا واجتماعيًا...فلا تجربة مهنية أخوضها إلا والوطن في صلبها، بل أجعل تجاربي الشخصية والاجتماعية واقواها كان الوطن محركا لها..

لماذا أقول هذا الآن؟ لأنني شئت تجربة استثنائية إكسبرها الوطن، إكسبرها القوة الناعمة، إكسبرها ثرائنا الالامادي، إكسبرها الإنسان، إكسبرها المهارات وإكسبرها التمرغيب.. إكسبرها الشغف والعزيمة.. إكسبرها البركة ودعاء الصغير قبل الكبير.. إكسبرها وحدة الصوت ووحدة التوجه ووحدة الإرادة.. إكسبرها رجالات

ونساء يحركهم الشغف، حب الوطن النية والعمل!

اتحدت هنا بكل تاكيد عن تجربة عشتها بكل جوانبها، بكل حمولتها كما عاشها الملايين الا وهي كاس العالم بقطر والإنجاز الأسطوري للأسود...لا أعرف كيف أرتب أحاسيسي كي أرتب افكاري لأكتب، لكنني ساترك الفرصة لقلمي كي ينصاح كما يريد، كي ينبعث «النية» كي يترك جانبًا الإيمان بقواعد السرد والنحو واللغة وينصاح بنية خالصة كعجوز لاتعرف إيمانًا غير إيمانها الفطري الذي تحس.

ساتحدث اليوم بلغة إيمان العجايز، بلغة بركة المغاربة، بلغة نية الكراكي، بغفوية سير سير التي نهجها الأسود، والتي لم تترك شيئًا يروضها إلا عاطفتها وحبيها لوطنها وحبيها لأمھاتها، إلا عزميتها على أن تحقق المستحيل، تمردت الأسود ضد قيود الأحكام المسبقة، ضد نظرية الفشل، ضد الخوف، فمروضها لم يروضها على شيء سوى على أن لا تروض مرة أخرى وأن تعول على قوة الإنسان وعلى النية وعلى ثقها بانها قادرة كل مرة على الزئير أكثر، أن تصبح أكثر قوة عند دعوات و عناق الأمهات عند تحقيقها فرحة أمة بكاملها..

الأسود أعادت تربيتنا من خلال درس واحد : لا وجود للمستحيل مع وجود النية و الإرادة و الإصرار و العمل، لا شيء يعلو على روح الإنسان المقدمة المحبة والصافية، لا شيء يقف أمام الحب : حب الوطن حب النجاح حب الذات وقيل كل هذا حب الأمهات و الرغبة في إسعادهن...الافتخار بهن أمام العالم بجلابيبهن وفرحتهن العفوية بعيدا عن صور زوجات نجوم الانستغرام...كسرت الأسود القيد، تمردت لتروضنا بأجمل الطرق، لتصبح في مدة وجيزة ماثلة للسعادة، داعمة للطموح، كاسرة لنذير الشؤم الذي أضربنا على التشتيت به، خالقة للطموح وللتطلع للأفضل..الأسود روضت الفرائش، وخلقت تأثير الفرائش، إنجازات لحظية لم تتعد المائة وعشرين دقيقة على أكثر تقدير، سترتك حتما آثارها على المدى البعيد وعلى أكثر من صعيد...ستدخل التاريخ، ستغير العديد من المسارات، ستبني العديد من العلاقات، ستصحح الكثير من الأخطاء، ستبني صرحا دبلوماسيا لا ينصدع، سترد من صيت المغرب، ستحسن أكثر صورته وصورة شعبه الملثم الواقف وراء فريقه كالملاك الحارس : يدعو يرثم بضحك بيكي . يساند يدعم ويواسي.

أثر الفراشة لا يرى كما سبق وقال درويش لكنه يُحس! إحساسنا كلنا يسير سير حتى سرنا إلى قطر تاركين كل شيء وراءنا لأن الأهم أمامنا : الوطن ! وشباب يملئه لا يحتاج إلا لدعمًا وتريدينا «لسير سير» و لا يحتاج منا شيئًا إلا : النية!.

درس ضرب بعرض الحائط كل هذه الماديات التي غرقنا فيها،

العائلة .. بحجم الوطن

ونمت وترعرعت، وهي الوطن في كل تفاصيله التي تسكن وجدان الجميع، هي علم المملكة، هي التراب، هي النشيد، هي القميص، هي السواعد والههم، هي النية لأجل مستقبل أفضل، والعزيمة من أجل السعي للمساهمة في مسيرة البناء والنماء وتحقيق التنمية بشكل أشمل. هي العائلة البيولوجية، الروحية، الوجدانية، وهي الهوية بكل عناوينها الشامخة سموخ جبال الأطلس الأبية.

لقد ذكر أسود الأطلس العالم في قطر بقيم العائلة، في شكلها «الصغير» نواة، الكبير درسا، وعرفوا عليها من كانوا يجهلونها، فبينوا للجميع قدسية روابطها، مئانة أواصرها، طيبة تربتها وحجم تجزئها، واعتقد الجميع أن الدرس قد انتهى بوصول رسالته واستيعاب مضمونه خلال زمن المونديال. لكن أول أمس الثلاثاء، جاء الدرس الأكبر الجامع لكل الدروس، المختزل لكل العبر والرسائل، من ملك البلاد، رب الأسرة الكبيرة، وراعي العائلة المغربية، من طنجة إلى الكورة، على امتداد جغرافية المملكة، وخارج حدودها، أينما تواجد المغاربة. درس جديد يبلغ بينَ اللقاصي والداني، وانعش ذاكرة كل «متناسي»، كيف أن ثورة الملك والشعب لم تنته، وبأن فسولها تتواصل في كل مناسبة وحين، وكيف أن ملاحم القصر والشعب تنفخ ببدان من فخر جماعي في تاريخ هذا الوطن، وبأن حب المغاربة لأسرة العلوية، حب وجداني، عائلي، يحضر في معانيه كل ما هو إنساني.

في القصر الملكي العامر بالرباط وقف الملك محمد السادس مستقبلا اللاعبين وأمھاتھم، بكل عفوية وتقافية، بعيدا عن



وحيد مبارك

كل الدروس تنقف احتراما، كل العبر نتحنى إجلالا، للدرس المشع نورا وبهاء، الذي يتجاوز حدود البرامج والمقررات، الأكبر من أية مساحيق تجميلية و«رتوشات»، درس العائلة الذي لا يحد من امتداداته لا زمان ولا مكان. العائلة التي انطلق أسود الأطلس من حضنها وهم يتوجهون إلى قطر للمشاركة في المونديال، وخاضوا مبارياتهم هناك متسلحين برضاها وببركة دعائها، ثم عادوا ليقبلوا جبينها ويعانقوها من جديد بعد أن حطت بهم الطائرة على «أرضها».

العائلة، التي هي الأم التي أنجبت وربت وضمت وناضلت، والاب الذي سقى بكده وجهده وسعيه شجرة الإبن فشبت

نقبل الأرض تحت أقدام الأسود

دفاعي باهظ التكلفة البدنية، خاصة أن الإرهاق كان خصمنا الأول قبل الفرنسيين.

لقد عشنا ملحمة من ملاحم الوطن، سيدكرها التاريخ بمداد من فخر، ملحمة مليئة بكل الإحصائيات والأرقام، حتى أننا شكلنا ظاهرة حية ومتمردة تستحق الدرس والتحليل والتحصيص، كل محلي القنوات الرياضية اجتمعوا في موائد النقاش المباشر حولنا، أشادوا بدفاعاتنا المتراصة وهجوماتنا المباغطة، وقوة ظهيرنا الأيمن أشرف حكيمي، ذلك الحكيم في كل شيء؛ في الكرة وصنع الأهداف وماسسة النجاح، حتى تسابق الجميع في الإشادة بفريقنا بكل لغات الأرض من محللين ومشجعين ومدربين عالميين، قلنا للعالم أجمع أننا فعلا لعلا عنوان وأن لنا من نشيدنا الوطني كل النصيب لأننا أشهدنا العالم أننا سنحيا في كل الميادين.

أوناحي.. أه منك أيها الرجل إن كان للنحل ملكة فانت الملك أيها النحل الجميل.. مهندس الفرح وصانع الفرجة والإمتاع الكرويين، لاعب الوسط ومركز كل المباريات، خطف قلوبنا قبل أن يخطف كل الكرات، أثبت للعالم أجمع أنه نجم الكاس بإداء أقل ما يقال عنه أنه خرافي وخيالي يمازج فيه بين الدفاع والوسط والهجوم في مهمة تكاد تكون مستحيلة، لكنه ربط بين كل ذلك تماما كذلك الصانع التقليدي المغربي الذي يبدع فينتفن في صناعته.

أوناحي والنصيري وعطية الله وداري وبانون والياميق واكرد.. أبناء البطولة المغربية، بل منهم من هو خريج منجم المواهب الكروية أكاديمية محمد السادس لكرة القدم. هذه المؤسسة التي تعد مشنلا من مشاتل النخب الكروية التي ستكون لها كلمتها في القادم من الأيام.



إيمان الرازي

نعم ستقبل الأرض تحت أقدام الأسود، سنفاخر بهم الأمم والعالم، سنقول إنهم فرسان مغاربة منا وإلينا، سطروا الملاحم وأهدونا فرجة سنذكر مرات ومرات، بلغوا نصف نهائي كاس العالم الذي كان محرما على العرب والأفارقة حتى مجرد الحلم به فما بالكم بالوصول إليه. نعم لقد قارعوا وقاوموا وقاتلوا حتى بلغوا نصف النهائية، طريق النهاية يبدأ بخطوتين: أولها ناخب وطني يدعى وليد، وثانيها منتخب وطني عتيذ.

من ذا الذي يختلف حول قتالية الدفاع المغربي المحصنة، حول امرابط وروحه المقاومة في الميدان، يقاتل بشرف ويتزلق فوق العشب الأخضر وكأنه يرتدي حذاء التزلج بدل الكوداص، نعم يمتلك الثقة واليقين والطموح الذي يسكن كل المغاربة الأحرار، ينتزع الكرة من غريمه بقلبه بل قدميه بواجب وطني



لماذا «سير سير» ولماذا «ديما المغرب»؟

لقد توقفت مطولا، قناة التلفزيون البلجيكي، عند هذه التفاصيل وحللت أبعاد هذه الصورة، التي خلصت من خالها إلى أن المغرب هو البلد المغربي الوحيد المستقر فعليا، والذي يجب الرهان عليه أوروبيا للولوج إلى إفريقيا. لقد انتصر المغرب بمناسبة مونديال قطر، ليس فقط على منتخبات كبيرة، مثل بلجيكا وإسبانيا والبرتغال، بل إنه انتصر بقيمة الصورة التي قدمها عن نفسه أمام العالم، كان من عناوينها الكبرى الاعلان عن منظومة قيم يمكن ترتيبها كالآتي: - قيمة العائلة عند المغاربة، حيث حرص اللاعبون على الصعود الى أمهاتهم بالمدرجات لتقبل أياديهن ورؤوسهن، وهن عنوان لأمهات مكافحات ومقاومات من أجل تربية أبنائهن، وهذه قيمة سلوكية رفيعة، جعلت العالم يعترف بان المغاربة من خلال لعبة

رياضية، قد أعادوا تقديم دروس في معنى التلاحم العائلي بدون عقد وفي معنى التصالح مع الذات. - قيمة تجسيد العمل، حيث أن العرق من أجل القميص الوطني رغم الإصابات قد كانت نتائجها مبهرة، مما أعلى من قيمة العمل بكل الإسطاقات الممكنة على كافة ميادين الإنتاج والتنمية. - الرسالة الأخرى المهمة التي أبرزتها هذه المناسات، هي مصالحة وإدماج المهاجرين المغاربة ضمن المنظومة الوطنية لبلادهم فاصبحوا عنصر إنتاج وعطاء من مواقع مختلفة لتعزيز تقدم وتنمية بلدهم الأصلي.

-هذا المونديال، أبرز عمق الحداثة التي يتمتع بها المغاربة، فالمرأة كانت عنصر دعم أساسي، وكانت قائدة بين الجمهور الحاضر في قطر، وقائدة الاحتفالات في شوارع مدن المغرب، ليس هناك أي مركب نقص يعتلي حضورها، فهي ملتصقة بالرجل، وهي المردة للاهازيج والشعارات الاحتفالية، متنبئة بقيمها وهويتها لكن معانقة للانفتاح والإسهام في الدعم اللازم الذي يدفع بالإنسان الى الامام - الأخلاق: هي قيمة أخرى أبرزها هذا المونديال، عند

كل الأسود لفتوا الأنظار واستوطنوا القلوب بلعبيهم المتميز، بأسلوبهم المتفرد بدفاعاتهم المتراصة وهجوماتهم المدروسة، نعم لقد بعثوا فينا روح الأمل والتحدي، لقد زرعوا فينا كل القيم والروح القتالية التي برعوا في ترجمتها على أرض الميدان.

لقد ثاروا على كل الأحكام البالية، قاوموا دون انتظار مقابل بكل حب وإخلاص وتфан، نعم لقد أناروا طريق الأمل حتى نتقدم سويا نحو النجاح، وكانوا متنفس الشعب الوحيد بعد كل موجات غلاء الأسعار. ربطوا مفهوم التغيير والثورة بالتحولات الصعبة والممكنة والتي كانت في زمن من الأزمان تكاد تكون شبه مستحيلة وشيئا خارقا للعادة. نعم إن الأسود أحدثوا تغييرا جذريا بالعزيمة القوية والإيمان الراسخ بقوة الفريق وبحقنا عربا وأمازيغا وأفارقة في الفرح وبلوغ المربع الذهبي مع الكبار عن جدارة واستحقاق.

سننوجه نحو المستقبل القريب، وسنسلم المشعل للكتوش الرक्रاكي شريف الكرة المغربية وقائدها المغوار ، ولستثمر في راسمالنا البشري المغربي بذلك الوعي الثوري في صناعة النجاح وماسسة التميز الذي يخدم الكل قبل الذات لنسير بالكرة المغربية لتحقيق كل الإحجاد ونمشي سويا في طريق الرفعة والنماء في الكرة والسياسة والاقتصاد.

نعم ستقبل الأرض تحت أقدام الأسود، لأنهم ادوا مهمتهم بنبل ووطنية وأمانة، رفعتم رايتنا عاليا حلقتا بفצלكم في عنان السماء، شكرا لكم من القلب، نحبكم وسنظل لكم شاكرين أبد الدهر يا من بلغتم القلب والوجدان.



محمد بنمبارك

أن الأوان لكي ترفع إفريقيا رأسها عاليا بين الأمم بعد الإنجاز المغربي الكبير والتاريخي في مونديال قطر2022، فقد جاءت هذه المعجزة الكروية لتبرز أن للقارة السمراء من المقومات والمؤهلات والطاقات والثروات البشرية والطبيعية والموقع الاستراتيجي كقلب للقارات الخمس، وفضاء شاسع للتلاقى بين شعوب المعمور وجوار بحري دائري/ بضاوي مع الأوربيين والإسوييين والأمريكيين والأستراليين، فضلا عن فراء التنوع الثقافي والحضاري والإثني والعرقى والديني واللغوي، هذه العوامل مجتمعة كغاية بأن تجعل شعوب ودول القارة السمراء من بين سادة الأرض وأرقاها.

لكن الوجه النقيض لهذه القارة يظل حاضرا فإرضا قيوده وكليشاته التاريخية البغضية بماض اليم، تحولت فيه إفريقيا المكشومة إلى أرض المستعمرات واستغلال الإنسان واخطافه من جنوده والإبادة والعين العنصري، وانتشار الحروب والنزاعات والأضطرابات المدنية والمجاعات والتخلف والفساد والفقر والبطالة والهجرة والأمراض وععب المديونية والاقتصادات المتهاكة، فظلت على مر الزمن ساحة تنافس وصراع القوى العظمى لنهب خيراتها واستغلال ثرائها الطاقى، والهيمنة على دولها وتركيز التنمية، والتلاعب بحدود بلدانها وتقسيم أراضيها وتشطير شعوبها، والتأسيس لإثبات أنظمة حكم العسكر مما أقصمها في مسلسل الانقلابات العسكرية اللامتهي، فحالت هذه السياسات دون التوجه نحو التأسيس لحكم ديمقراطية متحررة، لتظل إفريقيا مجالا مفتوحا للفتن والشتات والتناحر والتطاحن، وعدم الاستقرار وحرمان الإنسان الإفريقي من حقّه بالعيش في أمن وسلام. كل هذه الانتكاسات أبعدت إفريقيا وشعوبها عن الالتحاق بركب الدول المتقدمة، وأقحمتها في دوامة نزاعات وتخلف. بالرغم من ذلك تظل الطاقات البشرية لإفريقيا حاضرة، كبراكين غضب خادمة تنتظر لحظاتها لكي تنفجر

وتثور على هذا الواقع المزري والأليم، لتختبر اكتياء العالم إلى أن لهذه القارة وشعوبها من القوة والمقومات ما يجعلها تسجل حضورها على المستوى الكوني من خلال كل أشكال التعابير والمخرجات والمنجزات الحضارية والثقافية والفنية والسياسية والاقتصادية والرياضية. وحرى بنا هنا أن نشير إلى الطفرة التي حققتها عدة بلدان إفريقية خلال العشرين سنة الأخيرة، من خلال المعطيات والأرقام المذهلة المسجلة لدى الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي حول مؤشرات التنمية المستدامة، ومساعي النهوض بأوضاعها الاقتصادية والمالية والاستثمارية والصحية والتعليمية والمعيشية للمواطن الإفريقي، نذكر منها: موريشيوس، سيشيل، رواندة، المغرب، السنغال، إثيوبيا، الغابون، غينيا الاستوائية، بوتسوانا، ناميبيا، بوركينا فاسو، نيجيريا ومصر... على درب هذه البيانات القارية المشجعة، جاءت الرياضة / كرة القدم الإفريقية لتقول كلمتها في مونديال قطر لكرة القدم 2022، من خلال مشاركة خمس منتخبات: المغرب، السنغال، الكاميرون، تونس وغانا، التي شاركت من أجل ضمان تمثيل مشرف لبلدانها أمام المنتخبات الكبرى من أوروبا الغربية وأمريكا اللاتينية التي تاتي للمونديال وعينها على الظفر بكاس العالم. بينما الأفارقة وغيرهم من الأمم، اعتادوا على دخول هذه المغامرة الكروية بطموح لا يتعدى بداية تأمين مقعد المشاركة في المونديال، ونهاية التطلع لحضور لائق وتجنب نتائج مخيبة للآمال.

لكن نسخة مونديال قطر، عرفت مفاجاة من العيار الثقيل أنهلت العالم ولفنت أنظار عشاق الكرة المستديرة، إلى منتخب خرج عن تلك الطقوس التقليدية في مشاركات الدول من الدرجة الثانية، ليرتقي إلى الصفوة، من خلال النتائج المبهرة التي حققها عن جدارة واستحقاق وباعتراف خبراء كرة القدم العالمية. إنه المنتخب الوطني التي رفع راية المغرب عالية في سماء مونديال قطر، ورفع معه راية إفريقيا خفاقة.

وقد أكد الناخب الوطني، وليد الركراكي، في هذا الصدد، أن اللاعبين المغاربة قدموا صورة ناصعة وإيجابية عن كرة القدم المغربية والإفريقية في مونديال قطر 2022، كما أظهروا للعالم الهوية الجديدة لكرة القدم بإفريقيا، عبر مجمل النتائج المبهرة التي تم تحقيقها خلال مباريات كأس العالم.

المغرب حامل لواء القارة الإفريقية في المونديال تمكن من الوصول إلى مكانة الكبار بجهد كبير واستثنائي، حين تجاوز منتخبات عالمية من العيار الثقيل كروايتا، بلجيكا، إسبانيا والبرتغال والوقوف ندا للند في النصف النهائي أمام المنتخب الفرنسي بطل النسخة السابقة لمونديال روسيا 2018، في مباراة عاكسه الحظ فيها وظلمه الحكم المكسيكي بقراراته التي أثارت الكثير من الجدل، فازت فرنسا لكن المغرب خرج أيضا منتصرا بادائه البطولي، ليتابع مشواره في البطولة بمباراة الترتيب/ النهائية الصغرى أمام كرواتيا.

هذا المسار المشرف أثار إعجاب قادة وشعوب إفريقيا جميعها، فانهالت النهائي من القادة الأفارقة ومسؤولي الاتحاد الإفريقي على جاللة الملك محمد السادس، التي أشادت بإداء المنتخب الوطني وبإلتفات المشرف للمغرب للقارة الأفريقية الذي غير من النظرة إلى الكرة الإفريقية ورفع من شأنها بين الأمم، كما قدم الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف» شكره للمنتخب الوطني، بعد تحقيقه إنجازا تاريخيا في نهائيات كاس العالم كأفضل نهائي من قبل دولة إفريقية. الجماهير الإفريقية بدورها في العديد من الدول تابعت بشغف وجنون منتخب المغرب، وهو يخوض غمار مباريات المغلوب في الزمن وربيع ونصف النهائي وخرجت إلى الشوارع معبرة عن فرحها بالمعجزة المغربية، هذه الملحمة الموندالية المغربية أسالت بدورها مداد الصحافة الإفريقية، التي فوّهت بالإنجاز التاريخي المغربي، ووصلوه إلى المربع الذهبي، ضمن موقع الصفوة لكرة القدم العالمية، الأرجنتين، فرنسا، كرواتيا ومعهم المغرب. تمكن المغرب من خلال مغامرته الجميلة من وضع إفريقيا في القمة، فوضعتها إفريقيا بدورها في القمة. فهذه الحصيلة جد المشرفة الطرفان بالفخر والاعتزاز والتميز في ملحمة مونديال قطر التاريخية والرائعة، التي خرجت عن نطاق المألوف في كل شيء، وشهدت وأفاذ جديدا ترك بصمته وأعلن حضوره بين الكبار.. إنه المغرب وإلى جانبه إفريقيا، في انتظار مواعيد جديدة تعزّن موقع المغرب والقارة السمراء على المستوى العالمي كلاعبين ومدربين وفرق ومنتخبات ومجاعات كرة، لتفتح أمام الأفارقة آفاق مستقبل واعد وواهر، يلفت نظر العالم إلى القارة السمراء قارة للعطاء والنماء والطاقات والمنجزات الكبرى في الرياضة وغيرها من المجالات.

على قادة الدول القارة الإفريقية الالتفات إلى هذا الحدث المتميز وأخذ العبرة من هذا الإنجاز الكبير، الذي وحد القارة السمراء رياضيا ورفع من شأنها عالميا، وجعلها تتحدث بلغة واحدة متضامنة متألّفة، واغتنام الفرصة للاستثمار في هذا الحدث الرياضي، بالإسراع نحو تطوير خلافتها السياسية ومعالجة المشاكل الحقيقية للصعقة والمحبطة للقارة، وشنق الطريق على نمط الهتافات الشهيرة للجمهور المغربي بالمدرجات وبالساحات والشوارع « سير، سير، سير سير..» نحو الديمقراطية وحقوق الإنسان والتنمية والخلص من التبعية والنهوض الاقتصادي والتكنولوجيا والاستغلال الأمثل للثروات الطبيعية، ورفع من شأن الإنسان الإفريقي وتطوير الصراعات والتعاون الجماعي البناء من أجل أن يعم الرخاء والتقدم والنماء إفريقيا المتضامنة الموحدة، والانفتاح والتعاون مع العالم اجمع وفق معادلة رابح – رابح وليس على قاعدة التبعية والهيمنة والاستغلال البشع لأرض وإنسان إفريقيا، حتى تتمكن القارة السمراء من الارتقاء إلى المكانة اللائقة بها بين الأمم.

ونحن بصدد الحديث عن الدلالات الوجدوية لشعوب القارة السمراء، اتساعا بالمناسبة عن دواعي إقدام القادة الأفارقة سنة 2002 على تغيير اسم منظمتهم إلى « الاتحاد الإفريقي» بدلا من « منظمة الوحدة الإفريقية»، فلطالما أثارني هذا التغيير، فقد كانت هذه التسمية التاريخية أكثر دلالة وعمقا تتم عن تطلعات قادة التأسيس سنة 1963 باديس أبابا.

لقد فازت الأرجنتين في النهاية بكاس العالم لكن ما علينا بذلك، فيكفي أن المغرب ومن خلفه إفريقيا والعرب قد فازوا بالعالم اجمع، بعد أن خطوا بأحرامه وتقديره وتشجييعه وتصفيقات قاذبه وشعوبه، ورفعت لهم القبعة، فطالما كرس الاستعمار ثقافة التعامل مع الأفارقة باستصغار واحتقار وخنوع وإفراغهم من نواتهم لتكريس نمط التفوق. لكن جاء اليوم الذي حلم فيه المغاربة فتحول الحلم إلى حقيقة خطوة بخطوة بكل ثبات وحكمة وعزيمة وإرادة وتضحية، إلى أن وصل المغرب إلى المربع الذهبي، فارفعت درجة القناعة والطموح لدى المنتخب الوطني ومعها المغاربة بالتطلع إلى مباراة النهائي ولم لا الفوز بكاس العالم، لكن هذا الطموح توقف عند حدود المربع الذهبي، كذلك يجب أن يكون عليه الشأن في الواقع السياسي والاقتصادي والتنموي الإفريقي من الحلم إلى الحقيقة.

دبلوماسي سابق

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الشعب المغربي يملأ شوارع الرباط ويصرخ:

«شكرا أسود الأطلس»

أفرحتهم قلوبنا»

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichiraki www.facebook.com/alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com



(أ. ف. ب)

استقبال يليق بعطاء الأسود



تصوير المساوي

كل أطياف الشعب المغربي كانت في استقبال الأسود



تصوير المساوي

حشود غفيرة من المواطنين تنتظر موكب الفريق الوطني



تصوير المساوي

الفرحة تعم الجميع



تصوير المساوي

حتى الرضع كانوا على موعد مع الحدث



تصوير المساوي

الراية المغربية تزين شوارع الرباط



تصوير المساوي

لا صوت يعلو على صوب الفرحة



(أ. ف. ب)

استقبال أسطوري مستحق



تصوير المساوي

فرحة بنون النسوة